واقع استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت
في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ نبيل عبدالله راشد القلاف
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الأساسية
دولة الكويت

د/ محمد حمد السعيد
الأستاذ المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية الأساسية
دولة الكويت

أ.د/ محمد محمد عباس المغربي
أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة الإسكندرية
وبكلية التربية الأساسية
دولة الكويت

المجلد (٦٨) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠١٧م

مقدمة

تعتبر الألعاب من الوسائل الهامة لتطور وتطوير الإنسان في جميع النواحي المعرفية والانفعالية والحسية والاجتماعية، فلقد نمت جميع مناحي الحياة من خلال الألعاب.

وفي هذا يشير "خالد عبد الرزاق" (٢٠٠٢) أنه في الحضارات القديمة والمجتمعات البدائية قد تبين أن كثيراً منها قد مارس أنواعاً من اللعب كجزء من طقوس العبادة، كما كشفت النقوش القديمة عن أشكال كثيرة لمختلف أنواع اللعب، إلا أن اللعب فيها كان نشاطاً يمارسه كل الصغار والكبار دون محاولة لتفسيره أو معرفة معناه وطبيعته.

ولقد عرف العرب الرياضة مثل السباحة والرماية وركوب الخيل والجري، كما يدل التراث الإسلامي وآراء المفكرين المسلمين على اهتمام العرب والمسلمين باللعب وأهميته لنمو الطفل من جميع النواحي، وفي بداية القرن التاسع عشر بدأت الألعاب الالكترونية في الانتشار من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، وشهد عقد التسعينات تطور كبير في الألعاب الالكترونية، وقد انجذب الأطفال إليها على حساب الألعاب الأخرى، ليس فقط للتسلية ولكن لأهميتها في التنمية الذاتية والاجتماعية بأبعادها الإيجابية والسلبية (محمد خطاب، أحمد حمزة، ٢٠٠٨).

ويشير "محمد خطاب، أحمد حمزة" (٢٠٠٨) أيضاً إلى أن اللعب من أنجح الوسائل التربوية، حيث ينمي أعضاء الجسم ويدرب الحواس، وينفس عن الانفعالات، ويشبع الميول، كما أن له أهمية في تكوين وبناء شخصية الطفل، وهو وسيلة لإدراك العالم، وباللعب يلبي الطفل رغبته في المشاركة في حياة الكبار وزيادة معرفته، ويوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته وتفكيره وخياله، وقدرته على الحديث، ويساعده في نمو التخيل والإدراك، وتعلم ضبط الانفعالات وتنمية الأخلاق، وتقوية الإرادة، كما يستخدم لعلاج الاضطرابات المختلفة، وأيضاً يساعد على تعلم المهارات الاجتماعية.

ومن أسس التربية الحديثة ومبادئها أنها تعتمد على دعائم عديدة من أهمها، أن الأطفال الذين يعدون حجر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع، لأنهم الذين سيحملون المسئولية ويكملون مسيرة العمل والعطاء للمجتمع للحفاظ عليه وعلى تقدمه وازدهاره.

كما وتعتبر مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية الأساس التي تستند إليه المراحل التعليمية اللاحقة، نظراً لكونهما من أفضل المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، إذ يتم فيها تطوير قدراته وإمكاناته في جوانب حياته كافة، فضلاً على وجود مجموعة من الخصائص النفسية والحركية والبدنية والعقلية التي تميز الطفل في هاتين المرحلتين، فضلاً عن الاكتشاف المبكر لأي مشكلة مرضية أو حالة سلوكية غير مرغوب فيها خلال هاتين المرحلتين، إذ يمكن معالجتها بشكل أسهل وأسرع من دون صعوبات.

وللعب أهمية كما يشير "نبيل عبد الهادي" (٢٠٠٤) في جعل الأطفال قادرين على التكيف والانسجام مع أصدقائهم المقربين منهم في السن، وكذلك ينمي القدرات الحركية والنفسية والاجتماعية.

ويعتبر اللعب كما يشير "محمد صوالحة" (٢٠١٠) أنه وسيطاً تربوياً يعمل على تكوين الطفل في مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية من مراحله النمائية، وترجع أهمية اللعب إلى اسهامه بدور هام في التكوين النفسي للطفل وإلى وجود أسس النشاط التي تسيطر على الطفل في حياته المدرسية، وحيث إن الطفل يبدأ في إشباع حاجاته عن طريق اللعب، فإن أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس تتفتح أمامه، ويدرك أن الإسهام في أي نشاط يتطلب منه معرفة حقوقه وواجباته، وهذا ما يعكسه في ممارسته لنشاط اللعب، كما يتعلم الطفل عن طريق اللعب الجماعي الضبط الذاتي والتنظيم الذاتي تمشياً مع الجماعة وتنسيقاً لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها، كما يبدأ الطفل في التعرف إلى الأشياء وتصنيفها، ويتعلم مفاهيمها، ويعمم فيما بينها على أساس لغوي، مما يشير إلى أن اللعب يؤدي دوراً كبيراً في النمو اللغوي للطفل وفي تكوين مهارات التواصل لديه.

ويؤكد "فهيم مصطفى" (٢٠٠٥) على أن اللعب بمثابة نشاطاً عقلياً يحقق المتعة والسرور لدى الطفل، كما أنه نشاط تنفيسي يعمل على تفريغ طاقة الطفل، كما أشار أيضاً إلى أن اللعب يمثل أحد العناصر الأساسية في ثقافة الطفل، وفي تنمية مهاراته الحركية والمعرفية والعلمية، حيث يكتسب الطفل خبرات ومفاهيم واتجاهات جديدة تعمل على تنشئته بشكل سليم خلال مراحل حياته، واللعب يشبع حاجات الطفل النفسية، ويساعده على اكتساب الخبرات الاجتماعية والحركية والتربوية.

وفي ضوء ما تقدم، وعلى الرغم من أهمية اللعب في مرحلة الطفولة، فإن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية في مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات مثل (الجنس، الجنسية، المؤهل الدراسي، المرحلة التعليمية، العمر الزمني، المنطقة التعليمية، عدد سنوات الخبرة، التخصص الدراسي) للمعلمين والمعلمات، كما يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة النظريات العلمية التي تؤكد أهمية اللعب للأطفال.

مشكلة البحث

يبدأ بناء الشخصية الإنسانية اللازمة للنجاح في مهمات الحياة، من مرحلة الطفولة، وذلك لقابلية الطفل للتعديل، والتشكيل، واستيعاب الخبرات التعليمية والتربوية. كما أن مرحلة الطفولة لها أثر كبير في تكوين شخصيته، وإعداده للحياة. ويعتبر النشاط الحركي واللعب النشاط السائد في حياة الطفل في هذه المرحلة، لأنه يسهم بقدر وافر في المساعدة على نموه العقلي، والنفس – حركي، والاجتماعي والانفعالي ويمكن القول أن اللعب ما هو إلا إعداد للطفل للعمل الجاد في الحياة المستقبلية. ومن الأهمية لتطوير النمو الحركي والاجتماعي والنفسي والعقلي للطفل في هذه المرحلة توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات، وكذلك التوجيه السليم لحسن استخدام رغبة الطفل الجامحة للحركة والنشاط.

وتعتبر مرحلة الطفولة فترة هامة لتطوير مهاراتها من خلال ممارسة اللعب والحركات الإيجابية، وأن الأطفال في هذه المرحلة يكتسبوا ما تعلموا من خلال الأنشطة والألعاب التي تعتبر ضرورية لصحتهم ونموهم.

إن تنمية المتطلبات الحركية الأساسية للأطفال في المراحل الأساسية الدنيا لا يمكن أن تحقق إلا من خلال ممارسة أنشطة وبرامج حركية منظمة لاكتساب التلاميذ مهارات حس حركية لا تتطور بالشكل المناسب إلا بواسطة هذه البرامج ويعد النشاط البدني والحركي من العناصر الهامة والمساندة لتعزيز صحة الطفل ونموه في المراحل السنية المبكرة فالأنشطة الحركية تعتبر فرصة ذهبية للتعبير عن نفسه واكتشاف قدراته هذا بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة توفر له الاحتكاك مع الآخرين

لتنمية النواحي النفسية والعقلية من خلال النشاط، كما وتعتبر التجارب والخبرات الحركية المكتسبة والاستمتاع بالنشاط الحركي الممارس تساعده على اكتساب الثقة بالنفس وتطوير إمكانياته الحركية التي تحسن من شخصيته وتساعد على نموه بشكل سليم (أحمد حسين، ٢٠٠٢).

فقد يؤدي عدم إشباع حاجات الطفل إلى نوع معين من حالات اللعب إلى حالات الجنوح والتي تظهر بدايتها في مرحلة الطفولة المتأخرة، بسبب عدم قبول المجتمع للألعاب التي يشعر الطفل أنه يميل إليها والتي تلبي حاجاته النفسية فينسحب من جماعة اللعب إلى نوع من اللعب المحزن (عفاف عويس، ٢٠٠٣).

لذا كان من واجب الآباء والمربيين، أن يعرفوا الكثير مما يجب معرفته عن هذا النشاط الفطري الهام سواء من حيث وظيفته أو شكله حتى يتمكنوا من أن يقوموا بمسئولياتهم نحوه وتوجيهه وتنشيطه والإفادة منه في تربية أطفالهم وتعليمهم سواء في البيت أو المدرسة أو غيرها من المجالات التي ينشطون بها (هادي ربيع، ٢٠٠٨).

إذ يعتقد كثير من الآباء والمعلمين أن اللعب عديم القيمة في العمليات النمائية والتربوية لدى الأطفال، وأن تأثير اللعب وأهميته تكمن في النمو الجسمي فقط، لذا فإن نظرتهم تجاه اللعب تنعكس بصورة سلبية وتأخذ أشكالاً متعددة منها على سبيل الذكر لا الحصر، اعتبار اللعب مضيعة للوقت أو عدم الاهتمام الجدي بلعب التلاميذ داخل المدرسة أو التجاوز على حصص مادة التربية الرياضية أو الفنية واللذان يعدان المتنفس الوحيد للتلاميذ لممارسة الألعاب التي يرغبون بممارستها وإن لم يتم التجاوز على تلك المادتين لذا نجد أن المعلم الذي تقع على عاتقه إحدى هذه المواد يتصف بعدم التخطيط المسبق لما يريد أن يقدمه لتلاميذه من ألعاب متنوعة يمكن من خلالها أن يحقق أهداف عدة تربوية أو اجتماعية أو فكرية إذا يمكن له أن يستغل هذه المواد لتنمية تلك الجوانب في نفوس تلاميذه وجعلها متنفساً لتلبية رغباتهم وإشباعها والتفريغ من انفعالاتهم وإعادة نشاطهم الجسدي والفكري الناتج عن تراكم المواد الدراسية الكثيرة أو الأجواء الأسرية غير الملائمة.

لذا نجد أنه من الضروري الاهتمام بألعاب الأطفال، والعمل على توفير المستلزمات الضرورية للألعاب لما لها من أهمية كبيرة في تنمية جوانب متعددة مثل الجانب الجسمي، والفكري، والاجتماعي، والنفسي – فهو بذلك يشمل بناء الشخصية المستقبلية السوية للأطفال، وعلى هذا تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة للإجابة عن التساؤل التالي:-

ما استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات ؟

ويتفرع من هذا التساؤل، التساؤلات التالية:-

١- ما الأهمية التربوية للألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت؟

٢- ما إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت؟

٣- ما إمكانية التزام مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بشروط استخدام الألعاب التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة، يتم الالتزام بالإجابة عن التساؤلات التالية:-

١- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنس المعلم ؟

٢- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنسية المعلم ؟

٣- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل العلمي للمعلم ؟

٤- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المرحلة التعليمية ؟

٥- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف العمر الزمني للمعلم ؟

٦- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنس الأطفال ؟

٧- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المنطقة التعليمية للمعلم ؟

٨- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف عدد سنوات خبرة المعلم ؟

٩- هل تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف التخصص الدراسي للمعلم ؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي في التالي:-

١- محاولة دراسة واقع استخدام الألعاب التعليمية عند الأطفال في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

٢- كما تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث تتجلى هذه الأهمية من حيث وصف الألعاب التعليمية كعنصر من عناصر الإبداع لدى الأطفال التي تساعدهم على التفكير وحل المشكلات.

٣- يفيد هذا البحث في أنه سوف يجعل التعليم أكثر متعة وجاذبية باستخدام الألعاب التعليمية.

٤- التعرف على علاقة وجهة نظر المعلمين والمعلمات ببعض المتغيرات مثل (جنس المعلم، جنسية المعلم، المؤهل الدراسي للمعلم، المرحلة التعليمية، العمر الزمني للمعلم، المنطقة التعليمية للمعلم، عدد سنوات خبرة المعلم، التخصص الدراسي للمعلم).

٥- يمكن أن تساهم نتائج هذا البحث واضعي المناهج الدراسية في وضع دليل للألعاب التعليمية التي تناسب أطفال المرحلتين وهما رياض الأطفال والابتدائية.

أهداف البحث

هدف البحث الحالية إلى التالي:-

١. التعرف على الأهمية التربوية لاستخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
٢. التعرف على إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باستخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
٣. التعرف على إمكانية التزام مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بشروط استخدام الألعاب التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
٤. التعرف على علاقة وجهة نظر المعلمين والمعلمات ببعض المتغيرات مثل (جنس المعلم، جنسية المعلم، المؤهل الدراسي للمعلم، المرحلة التعليمية، العمر الزمني للمعلم، المنطقة التعليمية للمعلم، عدد سنوات خبرة المعلم، التخصص الدراسي للمعلم).
٥. محاولة الاستفادة من نتائج البحث الحالي في توجيه استخدام الألعاب التعليمية في تنمية جوانب الأطفال المختلفة.

مصطلحات البحث

الألعاب التعليمية

أمكن تعريف الألعاب التعليمية إجرائياً كالتالي:-

نشاط يقوم به الطفل، يعبر من خلاله عن حالته النفسية والعقلية، وعن رغباته وطموحاته وميوله وقدراته، ويهدف الطفل من خلال هذا النشاط إلى تحقيق أهدافه وإلى تأكيد وتفريغ انفعالاته من خلال قيامه بتنفيذ بعض الإجراءات المتعلقة باللعب على أن تتوافر تلك الإجراءات في مدرسته.

ويتفرع من هذا التعريف ثلاثة أبعاد أساسية هي:-

١- الأهمية التربوية للألعاب التعليمية.
٢- إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالألعاب التعليمية.
٣- إمكانية التزام المدارس بشروط استخدام الألعاب التعليمية.

الإطار النظري

الألعاب التعليمية

يعرفها "محمد الحيلة" (٢٠٠٣) على أنها نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وأسلوب التعليم هو استغلال للأنشطة في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعليم للأطفال، وتوسيع آفاقهم المعرفية.

كما يرى "الحيلة" (٢٠٠٣) أن الألعاب التعليمية نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته بأبعادها وسماتها الشخصية، وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه ويشبع احتياجاته، فاللعب مدخل أساسي لنمو الطفل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية واللغوية، ويعود ذلك إلى أن الألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، تستثير دافعيته، وتحث على التفاعل النشط مع المادة التعليمية، ونتيجة لهذه الأهمية أصبحت المناهج التربوية الحديثة، تتبنى فكرة المناهج التربوية القائمة على الألعاب التعليمية، التي تسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة وشاملة لجميع جوانب نمو المتعلم.

ويؤلف مضمون اللعب نسيجه الحي ويجدد تطور الأداءات اللعبية وتفاعلاتها وتنوعها، وكذا العلاقات المتبادلة بين الأطفال، فمضمون اللعب إما أن يجعله مشوقاً ويستثير اهتمام الأطفال ورغباتهم في الاستمرار فيه أو يبعدهم عنه.

أهمية الألعاب من الناحية المعرفية والنفسية والاجتماعية

هناك العديد من الفوائد المعرفية والعقلية التي يكتسبها الأطفال عن طريق اللعب، منها كما يذكر "محمود غانم" (٢٠١٢):

١. تسمح للمتعلم بالتعرف إلى الحقائق واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها، عن طريق النشاط الذاتي والخبرة التي توفرها أنشطة اللعب.
٢. يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء، والتكيف مع الحياة.
٣. يعمل اللعب على تنمية مهارات التفكير كالتذكر والاستنتاج والفهم وحل المشكلات.

٤. يعد اللعب وسيطاً لتعلم وتعليم الطفل للمعرفة والحقائق المتعلقة بخواص الأشياء مثل الشكل واللون، بالإضافة إلى تعلم مهارات الاكتشاف، وتجميع الأشياء وتصنيفها.
٥. أثناء اللعب يقوم الطفل بنفسه بعمل حركي ويستخدم أكثر من حاسة، بما يعزز الدافعية إلى المتعلمين ويجعل أثر التعليم أبقى.
٦. يعد اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم كما يرى "غانم" (٢٠١٢) أن اللعب يزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أية وسيلة تعليمية أخرى، إذ يتعرف المتعلم إلى المشكلات التي سوف تواجهه في المستقبل، ثم يضع حلولاً لها، يتخذ قرارات إزاءها، وبذلك فإن الألعاب تقلل من الهوة بين ما يجري في غرفة الصف، وما يجري في الحياة اليومية.

ترى (Cugmas, Z., 2011) أن هناك ارتباط دال بين سلوك تعلق الأطفال بمعلميهم واللعب التعاوني والتواصل مع جماعة الرفاق أثناء اللعب في رياض الأطفال.

ويرى "يوسف قطامي، نايفة قطامي" (٢٠٠٤) أن اللعب إذا كان فردياً أو جماعياً، داخل المنزل أو خارجه، يفسح المجال للطفل لكي يتعلم ويحقق ذاته، ويكتشف قدراته، حيث يتمكن من التمييز بين ما في وسعه فعله، وما لا يستطيع فعله، فتزداد ثقته بنفسه.

ويتفق كلاً من "Jennifer and Gray" (2000)، "Reheta" (2002)، (2007) "Vankus" من أن اللعب يعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال، ويقلل من خجل الأطفال، وميولهم للانعزالية عن الآخرين.

يرى "فيصل عباس" (١٩٩٧) أن اللعب وسيلة مهمة تساعد في تنمية عضلات جسم الطفل، وفي زيادة مهاراته الحركية من خلال القفز والجري والرسم، كما يستفيد من حواسه المختلفة لمعرفة الأشياء والأصوات، مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة.

كما يساعد اللعب في إحداث تفاعل بين الفرد وعناصر البيئة لغرض التعليم وتكوين الشخصية وإنماء السلوك، فعن طريق اتصال الطفل بالآخرين ينمي المشاركة الاجتماعية والتفاعل معهم، والإحساس بمشاعرهم وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة "Jessie" (1985)، "حسن محمد حسان" (١٩٨٩).

ولقد أشارت "نوال ناظر" (٢٠٠١) كما أن الألعاب التعليمية إذا تمت ممارستها في جو جماعي تعاوني، فإنها تكسب الطفل روح العمل في فريق، لأنه يكون لكل طفل دور يقوم به، وهو مكمل لدور الآخرين وهذا يسهم في احترام رأي الآخرين والتعاون معهم، والالتزام بالوقت المحدد للجميع، والتدريب على تحمل المسئولية، وتغيير الأدوار من فترة لأخرى.

ويشير كل من "Eberle" (2011)، "Fisher et al." (2009)، "Copple (2009) and Bredekamp"، إلى أن اللعب في مرحلة الطفولة فإنه يحسن من الأداء اللغوي والحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال.

وتؤكد نتائج أبحاث كل من "Bjorklund and Gardiner" (2011)، (2011) "Eberle"، "Pellegrini" (2011) أن الألعاب الاجتماعية تسمح للأطفال بالإبداع والتوافق في المهارات اللفظية، وتؤدي إلى النجاح في معالجة مختلف الأنظمة الرمزية، ويكونون أكثر ثقة أثناء إجراء التجارب في مختلف الأنشطة.

كما أشار "Duncan et al." (2007) إلى أن الألعاب تساعد على نمو تحصيل الأطفال في الرياضيات واللغة والقراءة، كما تعمل على تنمية المهارات الانفعالية الاجتماعية لدى جميع الأطفال من جميع المستويات البيئية.

ولقد أشار كل من "Bordora et al." (2013)، "Eberle" (2011) إلى أن لعب الأطفال يساعدهم على التعاون مع بعضهم، كما يساعد على تنمية السلوكيات الاجتماعية المناسبة.

ولأن الألعاب تمثل أنشطة هامة وتطويرية في حياة الأطفال، فهي تقدم لهم منافع كثيرة كما أشار "Eberle" (2014) متمثلة في جعل التنافس الاجتماعي بين الأطفال إلى سلوكيات يومية لهم.

ولقد أكد "Pellis and Himmber" (2014) أن ممارسة اللعب عند الأطفال يحدث نمو في القشرة الأمامية للمخ وتساعد الألعاب التربوية في جعل الأطفال أكثر قدرة على حل المشكلات التي تقابلهم (Vancrayveldt, Verechueren, Craeyevelt, Wouters and Colpin 2012).

ويشير "علي فالح الهنداوي" (٢٠٠٣) إلى أنه وعن طريق اللعب فإنه يمكن للطفل اكتشاف نفسه والبيئة المحيطة به، بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته، واللعب يلبي الرغبة في المشاركة في حياة الجماعة، ويطور الذاكرة، والتفكير والخيال، والقدرة والحديث، ويجد فيه المتعة، ويتعلم من خلاله حفظ الانفعالات، وتؤدي الألعاب التعليمية إلى فرض النمو المتكامل السوي للأطفال.

فاللعب يقدم منافع مفيدة في نمو للأطفال

(e.g Myck-Wayne 2010; wallerstedt and Pramling 2012)

واكتشفت تلك المنافع في مجالات النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال

(e.g Bodrova et al. 2013)

والأكثر من ذلك وحديثاً في مجموعات من التعلم الأكاديمي

(e.g Saracho and spodek 2006); Van Oers ans Duijkess 2013)

ولقد أتفق كثير من الباحثين وصناع السياسات أن اللعب هام لنمو الأطفال

(e.g Miller and ALmon 2009; OME 2010)

ويذكر " جميل عبد المجيد" (٢٠١٠) أنواعاً للألعاب التعليمية وفقاً لأنشطتها كالتالي:-

١- الألعاب التلقائية الحرة: وهي ألعاب انفرادية يقوم بها الطفل دون قواعد.

٢- الألعاب الدرامية (التمثيلية): ويقلد فيه سلوك غيره مما يعكس من خلالها جزء كبير من الواقع الذي يعيشه ذلك الطفل يتطور بالتدريج لينتقل من التقليد للخيال.

٣- الألعاب التركيبية: وتظهر في عمر (٩-١٢) سنة يبدأ يلعب الطفل فيها بما متوفر أمامه من أدوات ليصنع نماذج على شكل قارب أو سيارة من الورق.. الخ مما يساعد على تحسين قدراته الإبداعية.

٤- الألعاب الترويحية والرياضية: وهي تمارس من الأطفال مع من يحيط بهم وخاصة الأمم فمنذ الأشهر الأولى من عمر الطفل يقوم بحركات ترويحية

بأجزاء جسمه تتحسن وتختلف وتترابط مع حركات أخرى أثناء سنين حياته الأولى بالاشتراك مع الأشقاء أو المحيطين وصولاً إلى الخامسة لينمي قدراته الحركية بعد أن تحسن لديه الوثب والرمي والركض وصولاً إلى الاشتراك مع الآخرين في الألعاب الثنائية أو الفرقية .. الخ في الطفولة المتأخرة .

٥- الألعاب العلمية والثقافية: ومنها يكتسب الطفل المعارف والخبرات من خلال مشاهدة التلفاز والمسرح والقصص والصور ويتعلم بعض الأشكال الهندسية والعمليات الحسابية البسيطة.. الخ.

الأهداف التي تحققها الألعاب التعليمية للأطفال

اهتمت الحضارات القديمة باللعب لما فيه من أهمية، وهذا ما أظهرته الحفريات الأثرية والرسومات لحضارتي وادي النيل وما بين النهرين وغيرهما، كما أن الألعاب الأولمبية التي كانت تقام قديماً في "أولمب" هي خير دليل علي عناية العالم المتقدم بالألعاب.

ونظريات التعلم الحديثة تؤكد أن اللعب يعتبر وسيلة جيدة من وسائل التعلم، وأنه يمكن أن يعتبر نشاطا تلقائياً، بل ووسيطاً تربوياً إذ خضع لأهداف محددة في إطار خبرات منظمة تعمل علي توسيع أفاق الطفل المعرفة وتزيد من معلوماته، وتعلمه الانتباه والتعليل والتركيز، ليقوم الطفل بعمليات التحليل والتركيب والتنصيف والمقارنة، ويكون بذلك مدخلاً وظيفياً للتعليم الفعال ومنطلقاً للأنشطة التربوية للتعليم المبكر، ودفاعاً حقيقياً للتفكير الابتكاري (خالد السيد،٢٠٠٧).

وانغماس الطفل في اللعب يطور جسمه وعقله، ويحقق التكامل بين وظائفه الجسدية والنفسية والذهنية والمهارية والانفعالية والاجتماعية ...ويمكنه من تكريس خبراته السابقة حتي تصبح جزءاً من بنيته المعرفية وشخصيته، بصفه عامة ويهيئه للتكيف مع المستقبل بواسطة الاستجابات الجديدة التي يحدثها في لعبة، وبه يستطيع أن يكتشف ذاته والبيئة التي يعيش فيها (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٧)

وعلى هذا يمكن تحديد أهم الأهداف التي تسعي الألعاب التعليمية إلي تحقيقها للأطفال في التالي:-

١. تحرير الطفل من القيود((فيتفتح ذهنه وتنطلق خيالاته ويتدرب علي الأعمال الابتكارية؛ ذلك أن اللعب فرصة جيدة للتدريب والعمل والإجادة والإتقان) (سلوي عبد الباقي،٢٠٠٤).

٢. إعطاء الحرية الكافية للطفل في أن يختار اللعبة التي تناسب قدراته ومستواه، وعندما يمارسها فإنه يتعرف إلي مهاراته وقدراته في تلك اللعبة بشكل طبيعي وواقعي (زيد الهويدي،٢٠٠٧).

٣. يتعرف الطفل علي الأدوات التي يستعملها من حيث الوزن والحجم واللون والشكل، كما يتعرف علي قواعد تلك اللعبة ونظامها، وعلي كل ما له صلة بها من ناس وحقائق وخصائص وصفات للأشياء.

٤. تنمية القدرات المعرفة للطفل؛ ذلك أن الألعاب تنمي الجانب المعرفي عند الطفل من خلال قواعدها وأنظمتها، عندما يستخدم في تلك القواعد والأنظمة، قدراته علي التحليل والتركيب والابتكار.

٥. تنمية التفكير الإبداعي لدي الطفل؛ عندما يحث عقله علي إيجاد الجديد في تلك الألعاب، إما في تطوير أساليب التعامل مع أدوات اللعب أو في ما تفعله تلك الأدوات من تأثير علي تفكير الطفل، أو في ما يحدث من استخدامات جديدة لموضوعات قديمة. فكل ذلك يمكن أن يكون بمثابة ابتكارات جديدة بالنسبة للطفل.

٦. مساهمة اللعب التعليمي في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم؛ فمن خلال لعبه بالأشياء والأدوات ينتقل إلي التفكير في هذه الأشياء والأدوات، ويتم ذلك أثناء ما يقوم به الطفل من تكرار الأفعال واستعداء صور ذهنية؛ فيتصور ويتذكر ويفكر، استثارة الدافعية للتعلم، عندما يجعل الأطفال يندفعون نحو التحصيل والتعلم، وتتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوعات الدراسة، ويمكن للعب أن يستثير دافعية الأطفال من خلال كسب اللعبة؛ وذلك عندما يكسب الطفل لعبة من خلال استراتيجية الفوز بها، فإنه يحصل علي تغذية راجعة لكسب المزيد

من الألعاب، ومن خلال التحدي كذلك؛ حيث أن الألعاب الجيدة تجعل الطفل يذهب إلي ما بعد المعلومات التي يكتسبها من تنفيذ تلك الألعاب أو التي يمكن أن يكتشفها بعد الانتهاء من ممارستها. وكذلك من خلال المنافسة الإيجابية والتعزيز الفوري (محمد قنديل، رمضان بدوي، ٢٠٠٧).

٧. تنمية مهارات حل المسائل العلمية؛ من أن الألعاب تعمل علي تحسين استراتيجيات حل المسألة وتعزيز تلك الاستراتيجيات التي تتضمنها مهارات الطفل في حل المسألة تتمثل في:

أ- مهارات القراءة: هناك ارتباطاً قوياً بين مهارات قراءة المسألة والقدرة علي حلها.

ب-مهارات التفسير: يكون ذلك بالتعرف علي المسألة وخصائصها والمعلومات التي تمكن فيها.

ج-مهارات التنظيم: من تحديد المعلومات اللازمة للمسألة والمعلومات ذات الصلة بها، وتحديد الخطوات الوسيطة.

د- مهارات التفكير في الحل: من خلال الاستخدام الفعال لأنواع مختلفة من الألعاب والألغاز.

ه-مهارات تقييم الإستراتيجية: وهذا يساعد علي تعديل الاستراتيجيات المستخدمة في حل المسألة المتضمنة في الألعاب؛ فنجاح الطفل أو فشله في حل المسألة يعتمد، بالدرجة الأولي علي الإستراتيجية المستخدمة، ومدي ملاءمتها لخصائص الموقف المشكل

٨. باستمرارية التعلم، والتعليم الذاتي، وربط التعليم بالحياة، واتفاق أسلوب التعلم باللعب مع التربية المستمرة في استخدام تقنيات ووسائل وتكنولوجيا التعليم.

٩. اكتشاف شخصية الأطفال وإمكاناتهم النفسية والعقلية، إضافة إلى أنه أداة تشخيص تكشف عما يعانيه الأطفال من اضطرابات نفسية وعقلية (شحاته محمد، ٢٠٠٧).

١٠. تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية.

فوائد اللعب

يذكر "محمد النوبي علي" (٢٠١١) أن للعب فوائد عديدة، فهو يكسب الطفل مهارات حركية فيقوي جسمه، وأيضاً عمليات معرفية ويزيد من المخزون اللغوي لديه، إذ يعد اللعب عملية تربوية تظهر من خلالها التعليم بشكل تلقائي، وأن اللعب ليس فقط وسيلة يتم من خلالها استكشاف العالم الخارجي ولكنه أيضاً النشاط الذي يحقق التوازن النفسي في سنوات العمر الأولى، فالأطفال يجدون في مواقف اللعب ضرورة للتفاوض والتعاون مع الأقران لكي يتمكنوا من الحفاظ على استمرارية اللعب ومن ثم يوسعون من فهمهم وأن يكون أداؤهم أعلى من مستواهم المعتاد، فهو يعد وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية المتعلم بأبعادها، وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعليم أو التدريب.

وكذلك يذكر "منصور الخزاعلة وآخرون" (٢٠١١) أن اللعب يساعد في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم وذلك من خلال اللعب بالأشياء، وهو يساهم في نمو وتطور العلاقات الاجتماعية، وهو يتضمن تدريباً للمهارات الحركية، وأنه يساعد الأطفال على الشعور بالسيطرة ومن هنا فإنهم يبدأون في فهم قدراتهم للسيطرة على البيئة، وهو وسيلة علاجية، فسواء كان اللعب بالعرائس أو لعب تمثيلي بالكلام أو الإيحاءات أو حتى الصمت أو بأي أشكال أخرى كأنه في حد ذاته يعد وسيلة علاجية لها قيمتها.

ويساهم اللعب كما يشير "هادي مشعان" (٢٠٠٨) في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر، كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته.

ويؤكد "محمد محمود الحيلة" (٢٠١١) على أن اللعب يعد مدخلاً لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم وتشخيص الأسباب وما يعانون من مشكلات انفعالية تصل إلى مستوى الأمراض النفسية، ويتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة للعلاج الناجح لكثير من الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال، لأن الطفل يكون في اللعب على سجيته، فتتكشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائياً ويبدو سلوكه على طبيعته.

لذا تعد مواد اللعب وأنشطته أفضل وسيلة لتعبير الطفل عن ذاته، وتتيح في الوقت نفسه للكبار فهم أفضل وأوسع لشخصية الطفل، هذا من جانب، ومن جانب آخر يمكن استخدامها أساسياً للطرائق والأساليب التعليمية التي يرغب المعلمون بتثبيتها في تعليم التلاميذ.

ويمثل في الوقت نفسه وسيلة لتفريغ الطاقة الناجمة لدى الطفل نتيجة لتناوله الغذاء، وهو الأمر الذي تقتضيه عملية النمو الجسمي له، فالطفل لا ينمو من تلقاء نفسه، بل أنه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة لأخرى، بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يتفتح فيها عوامل التربية ومقوماتها، وهذا يعني أننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة التأثير في تشكيل الطفل بما يحقق الخصائص الأساسية لتكوين شخصيته المستقبلية.

فاللعب من الأهمية التربوية ما يجعله من أهم الوسائل الفعالة في تربية الطفل، فمن خلاله يمكن تحقيق إسهامات تربوية وتنموية كالنمو الحركي والاجتماعي والمعرفي والعقلي، وبناء شخصيته، كما يمكن للطفل مواجهة بيئته عن طريق اللعب، كما يتيح اللعب للطفل فرصاً لتكوين مشاعر ايجابية نحو الآخرين.

وإذ يمكن للعب أن يؤدي دوراً هاماً كما أشار "فاضل حنا" (١٩٩٩) في رفاهية المجتمع حيث يتيح الشخصية المتزنة المتمتعة بالعلاقات الطيبة مع الفرض الكثيرة التي تولد الاتحاد والانسجام والمتميزة عادة بالروح الطيبة والمشاركة الوجدانية، فالسعادة والسرور اللذين ينبثقان من اللعب في جامعات متآلفة لها الأثر البعيد على المجتمع. (عبد الحميد، ٢٠٠٦).

وكذلك يساعد اللعب في التحرر من الواقع الملئ بالالتزامات والقيود والإحباطات والقواعد والأوامر والنواهي كي يعيش أحداثاً كان يرغب في أن تحدث ولكنها لم تحدث، أو يعدل من إحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر، ويمثل اللعب كذلك انطلاقاً للتحرير من قيود وقوانين الطبيعة وفرصة له كي يتصرف بحرية دون التقييد بقوانين الواقع المادي والاجتماعي.

وظائف الألعاب التعليمية

يذكر كلاً من "أمل الأحمد، علي منصور" (٢٠١١) عدة وظائف للعب هي:-

الوظيفة التربوية:

حيث تتمثل هذه الوظيفة في:

- الإعداد للحياة والعمل.
- تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية.

الوظيفية البيولوجية:

وتتمثل في تفريغ الطاقة الزائدة عن الحاجة، ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي.

الوظيفة النفسية:

وتتمثل هذه الوظيفة في:

- تأكيد الذات، وتقدير الطفل لمفهومه لذاته وإدراكه لها.
- التسلية والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة وتسلية وسعادة.
- اكتساب الطفل المزيد من المعارف والخبرات، مما ينمي قدراته ومهاراته.
- التعبير عن الحاجات والرغبات.

الوظيفة الاجتماعية:

حيث أن اللعب مجال خصب لتوسيع دائرة معارف الطفل الاجتماعية، وإكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين، وتعليمه الضوابط التي تنظم العلاقات بالآخرين.

الوظيفة التشخيصية:

من خلال اللعب يمكن للمراقب "آباء، ومعلم، مرشد" ملاحظة الأمور التالية:

- الكشف عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الطفل.
- الكشف عن قدرات الطفل العقلية ومدى نمو هذه القدرات.
- الكشف عن الحالة الوجدانية للطفل.
- الكشف عن علاقات النمو الجسمي للطفل.
- يكشف عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة "أخلاقية، جمالية، اقتصادية، اجتماعية، سياسية، دينية، قيم نحو الجنس الآخر"

الوظيفة العلاجية:

يمكن استخدامه لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لدى الطفل، وكذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المقلقة الناتجة عما يقابله في حياته من حوادث.

بعض النظريات المفسرة للألعاب التعليمية

لقد حاول المربون البحث عن منشأ اللعب وطبيعته، والسبب في تشابه ألعاب الأطفال الذين في سن معين دون اتصال بين هؤلاء الأطفال، معرفة ما السبب في تعدد أنواع اللعب لدى الأطفال ومعرفة الحب الكبير الذي يبديه الأطفال للعب، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات المفسرة للعب والتي منها:

أولاً: نظرية الطاقة الفضائية : Surplus Energy

يعد كل من "فريدريك شيلر" عام (١٧٥٩م – ١٨٠٥م)، "هربرت سنبسر" عام (١٨٠٢م– ١٩٠٣م) هما أول من نادى بهذه النظرية، وإذ تذهب هذه النظرية إلى القول بأن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي وهو ليس في حاجة إليها، أن اللعب تعبير عن الطاقة الفائضة، فمعدل النمو عند الأطفال عال، ولكنه لا يستنفذ كل ما يتولد بهم من الطاقة يدفعهم فائض الطاقة إلى اللعب، أن حرمان الأطفال من الغذاء الكافي يؤدي إلى تبلدهم، لكنه لا يوقف نموهم، فإن كان شديدة الوطأة وهو أيضاً لا يحول دون سير النمو في طريقه، ولكن لا يتيح للأطفال فائضاً من الطاقة يجعلهم يلعبون ويمرحون، ووفقاً لهذه النظرية فإن المشاعر الجمالية العليا ونمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة لممارسة اللعب وهذا اكتشاف هام من الناحية التربوية، إذ أنه في هذه النظرية ينظر إلى اللعب على أنه تنفيذ غير هادف للطاقة الزائدة عند الإنسان. (محمد النوبي علي، ٢٠١١).

وتذكر "نائلة موسى" (٢٠٠١) عن مزاج اللعب أو موقف المداعبة الذي يكون أوضح عنصراً في أنه موقف يطرح فيه التوتر، ويكون فيه الاستمتاع والسرور ضروريين، أن معظم الوظائف الطبيعية في الكائن الحي يمكن أن تستخدم في اللعب وبذلك فإنه نوع خاص من النشاط له خصائص تميزه عن أنواع النشاط الأخرى.

ثانياً: نظرية الترويح: **Recreation**

يؤكد "جونس مونس" رائد التربية البدنية الأول في ألمانيا القيمة الترويحية للعب، أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة وهو أيضاً يساعد على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والقلق النفسي. (منصور الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١)

ثالثاً: نظرية الإعداد للحياة في تفسير الألعاب التعليمية

يؤكد أنصار، هذه النظرية وفلاسفتها أن فترة الطفولة الطويلة للإنسان تساعد الطفل على التدريب من خلال اللعب على جميع المهارات التي تلزمه في مرحلة الرشد، وكذلك من أجل تحقيق تكيفه والمحافظة على بقاءه، ولذلك فإن اللعب يرتبط بصراع البقاء، ويؤخذ اللعب عند الإنسان أشكالاً مختلفة منها: ألعاب المقاتلة والمنافسة والمحاكاة والدرامة وأخيراً الألعاب الاجتماعية، وقد أكدت هذه النظرية على هدف اللعب ووظيفته، وعلى تأثير اللعب بالبيئة ونوعية الحياة الاجتماعية والثقافية. (محمد محمود الحيلة، ٢٠١١).

وترى هذه النظرية أن الإنسان يحتاج أكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيبه الجسمي أكثر تعقيداً وإعماله في المستقبل أكثر أهمية واتساعاً، ومن هنا كانت فترة طفولته أطول ليزداد لعبه وتتمرن أعضاءه، كما ترى أن اللعب من خصائص الحيوان الراقي، بينما الكائنات الحية غير الراقية تولد غير مكتملة النمو وغير قادرة على مواجهة صعوبات الحياة بنفسها من دون مساعدة كبارها (هادي مشعان ربيع، ٢٠٠٨)

رابعاً: النظرية التنفيسية

أن اللعب لدى مدرسة التحليل النفسي، هو عبارة عن تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل، فالطفل الذي يكره أباه كراهية لا شعورية قد يختار دمية من الدمى التي يعدها الأب فيفقأ عينها أو يدفنها في الأرض وهو بهذا يعبر عن مشاعره الدفينة بواسطة اللعب، والطفل الذي يغار من أخته التي تقاسمه محبة والديه يضمر لها عداء يعبر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص أخته. (هادي مشعان ربيع، ٢٠٠٨).

لذا يمكن أن يعد اللعب على وفق هذه النظرية أسلوباً علاجياً لبعض الأمراض النفسية التي يعاني منها الطفل وذلك من خلال التنفيس عن المشاعر والأفكار والأحاسيس المكبوتة في العقل الباطن، عن طريقة يمكن خفض التوتر والانفعالات التي تنشأ عن طريق الشعور بالحرمان أو العجز أو الكبت وبذلك يمكن تحقيق الأمنيات وإشباع الرغبات وتلبية حاجاته التي لم يتسنى له تحقيقها في الواقع، لذا فالأم تستطيع تعرف شيء عن حالة ابنها النفسية من الطريقة التي يعامل بها دميته، فهو يضرب دميته أو يأمرها بعدم بالكلام أو يقذفها من الباب، وهذا كله رموز تدل على أشياء تسبب له القلق، وعن طريق اللعب يصحح الفرد الواقع ويطوعه لرغباته. (محمد أحمد صوالحة، ٢٠١٠).

لذلك فإن الطفل عن طريق لعبه يمكن أن يؤدي أدوراً عدة منها: الأم أو الأب أو المعلم أو الطبيب أو الحارس والتي يمكن لها أن تساعده على تفريغ شحناته الانفعالية الزائدة، لذا فإن لهذا النوع من اللعب له دور كبير في تنمية الطفل انفعالياً ومعرفياً.

الدراسات السابقة

تم التركيز على الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة لتبيان أهميتها في جوانب النمو المختلفة وفي التحصيل الدراسي.

أجرى كل من "محمد محمود الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم" (٢٠٠٢)دراسة هدفت إلى دراسة أثر الألعاب التعليمية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، وكل مجموعة بلغت (١٦) طالباً، وتم تقديم الصعوبات القرائية وهي معالجة باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة لطلبة المجموعة التجريبية الأولى، وتم تقديم الصعوبات القرائية وهي معالجة باستخدام الألعاب التعليمية العادية، وكما تقديم الصعوبات القرائية وهي معالجة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار في التحصيل الدراسي قبلياً وبعدياً على مجموعات البحث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التي قدمت لها الصعوبات القرائية وهي معالجة باستخدام الألعاب التعليمية اللغوية المحوسبة عند مقارنتها

بالمجموعة الاعتيادية الضابطة، مع وجود فروق دالة إحصائياُ في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التي قدمت لها الصعوبات القرائية وهي معالجة باستخدام الألعاب التعليمية العادية عند مقارنتها بالمجموعة الاعتيادية الضابطة، مع وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة الأولى عند مقارنتها بالمجموعة الثانية.

كما قامت "دعاء الخشاب" (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطيئ التعلم في محافظة نينوى، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية وتعرضت لتعلم بعض المهارات الرياضية باستخدام الألعاب التعليمية والمجموعة الأخرى ضابطة تعرضت لتعلم المهارات الرياضية دون استخدام الألعاب التعليمية، وقامت بتطبيق اختبار في المهارات الرياضية قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسط نمو المهارات الرياضية في الاختبارات لصالح التطبيق البعدي، مع وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في نمو المهارات الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

ولقد هدفت دراسة "علي محمد دويدي" (٢٠٠٣) إلى استقصاء أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً، وقسمت هذه العينة إلى ثلاث مجموعات، تم استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى، كما تم استخدام برنامج حاسب آلياً تعليمياً إضافة إلى ألعاب الحاسب الآلي مع المجموعة التجريبية الثانية، بينما درست المجموعة الضابطة الثالثة بالطريقة التقليدية المعتادة، وطبق اختبارات التفكير الإبداعي في مقرري القراءة والكتابة قبلياً وبعدياً على مجموعات البحث الثلاثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في نمو كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والتفاصيل) وفي تنمية قدرة التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

وأجرت "بيريفان عبد الله المفتي" (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لتلاميذ مجاميع البحث الثلاثة ولكلا الجنسين، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) طالباً وطالبة بواقع (١٦٠) طالباً و (٦٠) طالبة، وتم توزيعهم (٢٠) طالباً وطالبة لكل مجموعة ولكلا الجنسين، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي أظهرت تطوراً في بعض المهارات الحركية الأساسية ولكلاً الجنسين عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

كما أجرى "توبر ومرين" (Tober, T. and Mariene, S. 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الجماعية على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لطلاب الصف الأول الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بحيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج أدى إلى تحسين المهارات الحركية بصورة معنوية لدى أفراد المجموعة التجريبية ولم يكن هناك فروق بين المجموعتين في بعض المهارات الأخرى.

وقام "أحمد أشرف عبد العزيز" (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج الألعاب الصغيرة في تطوير المهارات الحركية الأساسية المرتبطة في كرة اليد وهي (سرعة الرمي بيد واحدة والجري بأنواعه) وذلك للصفين الثاني والثالث وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وكان عددها (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من الصفين الثاني والثالث في مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة القرضابية بمدينة سبها، تم تطبيق البرنامج لمدة (٦) أسابيع وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الألعاب الصغيرة كنشاط تربوي ضمن فقرات درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي أدى إلى تطور المهارات الحركية الأساسية المرتبطة في كرة اليد وأن ممارسة الألعاب الصغيرة ضمن فقرات درس التربية أدخلت لدى الطلاب البهجة والسرور، ويوصي الباحثون بضرورة استخدام الألعاب الصغيرة على شكل

مسابقات تمهيدية في درس التربية الرياضية لما له من أهمية على تطوير المهارات الحركية الأساسية والتي تعتبر أساس لكثير من مهارات كرة اليد.

وأجرت "بيان حمودة محمود" (٢٠٠٧) دراسة بعنوان تأثير برنامج الألعاب التعليمية التعاونية على تحسين أداء بعض الحركات الأساسية للمرحلة السنية بين (٥-٦) سنوات. استخدام الباحث المنهج التجريبي عن طريق استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم استخدام برنامج تجريبي للألعاب التعاونية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية استنتجت الباحثة الفائدة الكبيرة للبرنامج التدريبي التعاوني على تحسين أداء الحركات الأساسية.

وقامت "إيمان شاكر" (٢٠٠٩) بدراسة استهدفت البحث في تأثير الألعاب الفرقية والجماعية على بعض القدرات الحركية باستخدام الإيقاع الموسيقي لتطوير قدرات الأطفال للمرحلتين العمرية الممتازة في (الجري، الوثب، الرمي) استخدمت الدراسة عينة عددها (٤٠) طفلاً تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدارس الدوحة المستقلة للبنات في قطر، أظهرت نتائج القياس البعدي عن تفوق المجموعة التجريبية في بعض اختبارات القدرة الحركية (العدو، الجري المتعرج، الوثب الطويل من الثبات، الجري لمسافة ١٥٠م، رمي كرة تنس لأبعد مسافة) كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج بعض اختبارات المسابقة.

وهدفت دراسة "صادق الحايك، نزار الويسي" (٢٠٠٩) إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المراحل الأساسية الدنيا في مدرسة كفر ألما في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من مدرسة ألما للبنين في مديرية تربية لواء الكورة، قسمت العينة على مجوعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء الاختبارات القبلية والبعدية وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التعليمي القائم على الألعاب الصغيرة وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة "ريد" (Reed, T. 2010) إلى التعرف على مدى أهمية استخدام ألعاب الحاسوب في تنمية مهارة القراءة، وتم تطبيق برمجية ألعاب محوسبة مبنية على بعض القطع الأدبية لمجموعة تجريبية بلغ قوامها (٣٠) طالباً، ومجموعة أخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن لبرمجيات الألعاب أثر في معالجة الضعف في القراءة.

وأجرت "زينب محمود عطيفي" (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الألعاب التعليمية على تنمية بعض مهارات الحس العددي لتلاميذ الصف الأول الابتدائية بأسيوط، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الجامعة الابتدائية، وقسمت العينة إلى مجموعتين هما، مجموعة تجريبية وعددها (٢٥) تلميذاً وتعرضت للتدريس باستخدام الألعاب التعليمية، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٥) تلميذاً وتعرضت للتدريس بالأسلوب التقليدي، وتم تطبيق اختبارات مهارات الحس العددي قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في فهم تلاميذ المجموعة التجريبية لمعنى وحجم الأعداد وفهم معنى وتأثير العمليات الحسابية على الأعداد، ومهارة إدراك أثر العمليات الحسابية واستخدامها في المواقف الحياتية.

كما هدفت دراسة "خالد نجم محمود" (٢٠١٤) إلى التعرف على المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، وتم تطبيق استبانه للتعرف على المضامين التربوية للعب على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ قوامها (١٠٠) معلماً ومعلمة من عشرة مدارس ابتدائية من محافظة القاهرة، وأظهرت نتائج البحث أن للعب دور كبير بالنسبة للطفل من حيث تنمية الجانب المعرفي حيث بلغت نسبة المعلمين والمعلمات في هذا الجانب (٣١%)، في حين بلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين أشاروا إلى أهمية اللعب في تنمية الجانب النفسي والعلاجي (٢٦%)، وفي تنمية الجانب الجسمي والعقلي (٢٣%)، وفي تنمية الجانب الاجتماعي (٢٠%).

كما هدفت دراسة "عواطف حسن علي عبد المجيد، نوف سلمان صالح المزيني" (٢٠١٤) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الالكترونية في

اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي وزعت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددها (٣٠) تلميذة قد تعرضت إلى التدريس باستخدام برنامج قائم على الألعاب التعليمية الالكترونية، والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (٣٠) تلميذة، قد تعرضت إلى التدريس باستخدام الطريقة التقليدية، وتم تطبيق اختباراً تحصيلياً في المفاهيم النحوية قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في المفاهيم النحوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة "محمد خلف ذيابات" (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام الأسلوب التقليدي والألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية لدى طلاب المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية درست بأسلوب الألعاب الصغيرة، وتم تطبيق البرنامج عليها لمدة ثمانية أسابيع، ومجموعة ضابطة درست بالأسلوب التقليدي، وتم تطبيق خمس اختبارات حركية قبلياً وبعدياً على تلاميذ المجموعتين هي (اختبار العدو لمسافة ٥٠م، اختبار الوثب من الثبات، اختبار الرمي على هدف ثابت، اختبار مهارة الاتزان الثابت، اختبار مهارة رمي كرة تنس لأبعد مسافة)، وأظهرت النتائج عن أهمية وفعالية التدريس بأسلوب الألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية، وأن هناك أثر إيجابي وفاعل عند التلاميذ، مع وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الحركية.

هدفت دراسة "محمد ناجي شاكر أبو غنيم" (٢٠١٤) إلى التعرف على واقع برامج اللعب عند الأطفال على التنمية البشرية في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) بعمر ٤-٦ سنوات، وتم تطبيق استبانه على عينة من المعلمات في رياض الأطفال بلغ عددهن (٤٠) معلمة من مدارس بالقطاع الحكومي والأهلي بالعراق، وأظهرت النتائج ما يلي:- وجود منهج تعليمي وأهداف تربوية في رياض الأطفال الحكومي والأهلي،

كثرة عدد التلاميذ في المدارس، عدم الاهتمام بالتعلم الذاتي، قلة عدد المعلمين والمعلمات، عدم كفاية وسائل اللعب، قلة المكتبات، عدم تخصيص وقتاً كافياً للعب ضمن النشاط اليومي في الروضة، وجود مشكلات سلوكية يعاني منها بعض الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح لنا بعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة أن اللعب بأشكاله المختلفة يأخذ النموذج الذي يتطور به النمو عند الطفل نسقاً نمائياً محدداً، يتضح لنا إذا تتبعنا الخط النمائي للطفل منذ ميلاده وموقع اللعب فيه.

وبعد استعراض الدراسات السابقة، اتضح ما يلي:-

١. تناولت جميع الدراسات السابقة أثر وفاعلية استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الدراسي في التعلم وفي تعديل السلوك.
٢. أجريت جميع الدراسات السابقة على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. توصلت نتائج جميع الدراسات السابقة أن للعب أثر في تعلم التلاميذ وفي زيادة تحصيلهم الدراسي وفي نمو قدراتهم الإبداعية وفي معالجة الصعوبات القرائية لديهم وفي نمو مهاراتهم الرياضية وفي تطوير مهاراتهم الحركية وفي تنمية جوانبهم المعرفية.

فروض البحث

يفترض البحث الفروض التالية في ضوء الإطار النظري وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة:-

١. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنس المعلم.
٢. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنسية المعلم.
٣. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل الدراسي للمعلم.
٤. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المرحلة التعليمية.

٥. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف العمر الزمني المعلم.
٦. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنس الأطفال.
٧. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية المنطقة التعليمية للمعلم.
٨. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف عدد سنوات خبرة المعلم.
٩. لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف التخصص الدراسي للمعلم.

إجراءات البحث

وتضمنت إجراءات البحث الآتي:-

أولاً: أداة البحث

تم إعداد استبيان للتعرف على استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولقد تضمنت البيانات الشخصية مثل (الجنس – العمر – الجنسية – المؤهل الدراسي – الخبرة – جنس التلاميذ – المنطقة التعليمية – المرحلة التي يدرسها) و(٢٨) بنداً تناولت ثلاثة محاور هي: الأهمية التربوية للعب – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية بوضعها الحالي ومدى إمكانية الالتزام بشروط استخدام اللعب في العملية التربوية في المدارس الكويتية.

وللتحقق من صدق الاستبيان استخدمت طريقة العرض على المحكمين حيث تم عرض الاستبيان على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وفي ضوء آرائهم تم تعديل عبارات الاستبيان بما يتناسب وعينة البحث.

وللتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ حيث اتضح أن معامل ثبات الاستبيان قد وصل إلى (٠,٩٣) وكان معامل ثبات المحور الأول (٠,٨٣) ومعامل ثبات المحور الثاني (٠,٩٠) ومحاور ثبات المحور الثالث (٠,٩١).

وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الصدق والثبات، مما طمئن إلى استخدامها في البحث الحالي.

ثانياً: عينة البحث

يوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث الحالي وفقاً لمتغيراته.

جدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

المتغيرات		العدد	الكلي	المتغيرات		العدد	الكلي
الجنس	معلم	٩٣	٥٠٠	المنطقة التعليمية	العاصمة	٧٢	٥٠٠
	معلمة	٤٠٧			حولي	١١٢	
الجنسية	كويتي	٣٦٣	٥٠٠		مبارك الكبير	٧٩	
	غير كويتي	١٣٧			الفروانية	٧٥	
المؤهل الدراسي	دبلوم	١٢٤	٥٠٠		الأحمدي	٨٦	
	جامعي	٣٧٦			الجهراء	٧٦	
المرحلة التعليمية	رياض الأطفال	٢٥٤	٥٠٠	الخبرة بالسنوات	١-٥	٢٠١	٥٠٠
	الابتدائية	٢٤٦			٦-١٠	١١١	
العمر الزمني بالسنوات	٢٠-٣٠	٢٠٤	٥٠٠		١١-١٥	١٠٦	
	٣١-٤٠	١٧٧			١٦ فأكثر	٨٢	
	٤١-٥٠	١٩٩		التخصص الدراسي	آداب	٢٠٣	٥٠٠
جنس التلاميذ	ذكور	١٧٠	٥٠٠		علوم	١٠٠	
	إناث	١٤٧			رياض الأطفال	١٩٧	
	ذكور وإناث	١٨٣					

ثالثاً: خطوات البحث

مر البحث بالخطوات التالية:-

١. جمع الأدبيات من إطار نظري ودراسات سابقة خاصة بموضوع الألعاب التعليمية وعلاقتها بمتغيرات كثيرة.
٢. إعداد وتصميم أداة الدراسة وهي استبيان للتعرف على استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، والتحقق من ثباتها وصدقها على عينة استطلاعية.
٣. اختيار وتحديد عينة البحث.
٤. تطبيق استبيان البحث على العينة.
٥. التحقق من صحة فروض البحث، والوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها ومناقشاتها.

رابعاً: نتائج البحث – مناقشتها وتفسيرها

تم التوصل إلى بيانات البحث نتيجة لتطبيق أداة البحث على العينة، كما تم تحليلها إحصائياً، ويتضح ذلك من خلال التالي:-

أولاً: النتائج الخاصة بالفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنس المعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من المعلمين والمعلمات على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٢) نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية

محاور الاستبيان	جنس المعلم	ت	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	المعلمون	٩٣	٤,٤٢	٠,٥١	٠,٢٧٢	غير دالة*
	المعلمات	٤٠٧	٤,٤٠	٠,٤٣		
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	المعلمون	٩٣	٤,١٨	٠,٦٢	٠,٥٥٦	غير دالة*
	المعلمات	٤٠٧	٤,١٣	٠,٦٦		
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	المعلمون	٩٣	٤,١٩	٠,٦٢	٠,١٧٨	غير دالة*
	المعلمات	٤٠٧	٤,٢١	٠,٦٧		
المحاور ككل	المعلمون	٩٣	٤,٢٨	٠,٦٩	٠,١٨٢	غير دالة*
	المعلمات	٤٠٧	٤,١٦	٠,٦٨		

* ت (٤٩٨، ٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الإجابات وفقاً للجنس أن قيمة (ت) ليست لها دلالة إحصائية في الثلاثة محاور مما يدل على اتفاق المعلمين والمعلمات في الرأي حول الأهمية التربوية للعب في تشكيل شخصية الطفل من حيث تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي له، وإمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية، وإمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية، وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الأول.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفرض الثاني

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنسية المعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات

درجات عينة البحث من الكويتيين وغير الكويتيين على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٣) نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين متوسطات درجات الكويتيين وغير الكويتيين على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية

محاور الاستبيان	الجنسية	ت	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحـــور الأول – الأهميـــة التربوية للعب	كويتي	٣٦٣	٤,٤٢	٠,٤٤	١,٦٥٩	غير دالة*
	غير كويتي	١٣٧	٤,٣٢	٠,٤٦		
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	كويتي	٣٦٣	٤,١٧	٠,٦٧	٢,١٥١	دالة*
	غير كويتي	١٣٧	٣,٩٧	٠,٥٢		
المحور الثالث- إمكانية التزام المـدارس الكويتيـة بشـروط اسـتخدام اللعـب بالعمليـة التربوية	كويتي	٣٦٣	٤,٢٢	٠,٦٩	٠,٦٨٨	غير دالة*
	غير كويتي	١٣٧	٤,١٥	٠,٤٨		
المحاور ككل	كويتي	٣٦٣	٤,٣٠	٠,٤٦	١,٩٤٩	غير دالة*
	غير كويتي	١٣٧	٤,١٨	٠,٣٠		

* ت (٤٩٨، ٠,٠١) = ٢,٥٩

** ت (٤٩٨، ٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فوق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الكويتيين وغير الكويتيين على المحور الأول والثالث وعلى المحاور ككل، وهذا يؤكد على اتفاق كل من المعلمين من الجنسية الكويتية وغير الكويتية على أهمية استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، مع وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الكويتيين وغير الكويتيين على المحور الثاني وهو إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية لصالح المعلمين الكويتيين، وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الثاني بشكل جزئي باستثناء عدم تحقق جزئية من الفرض، وعلى هذا يمكن قبول الفرض البديل الخاص بهذه الجزئية وهو وجود فروق بين المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين حول إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية لصالح المعلمين الكويتيين.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفرض الثالث

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل الدراسي للمعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من المؤهلات الدراسية المختلفة على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٤) نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من المؤهلات الدراسية المختلفة على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية

محاور الاستبيان	المؤهل الدراسي	ت	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	دبلوم	١٢٤	٤,٣٦	٠,٤٠	٠,٦٦٢	غير دالة*
	جامعي	٣٧٦	٤,٤١	٠,٤٥		
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	دبلوم	١٢٤	٤,٢٥	٠,٤٨	١,٢٤٨	غير دالة*
	جامعي	٣٧٦	٤,١٣	٠,٦٧		
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	دبلوم	١٢٤	٤,٢٤	٠,٤٨	٠,٣٤٧	غير دالة*
	جامعي	٣٧٦	٤,٢٠	٠,٦٨		
المحاور ككل	دبلوم	١٢٤	٤,٣٠	٠,٣٨	٠,٣٤٨	غير دالة*
	جامعي	٣٧٦	٤,٢٨	٠,٤٥		

* ت (٤٩٨، ٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات الإجابات وفقاً للمؤهل الدراسي أن قيمة (ت) ليس لها دلالة إحصائية في الثلاثة محاور مما يدل على اتفاق المعلمين والمعلمات من الحاصلين على دبلوم ومن الحاصلين على مؤهل جامعي في الرأي حول الأهمية التربوية للعب في تشكيل شخصية الطفل من حيث تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي له، وإمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية، وإمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية، وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الثالث.

رابعاً: النتائج الخاصة بالفرض الرابع

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المرحلة التعليمية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الأطفال (رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية) على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٥) نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الأطفال (رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية) على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية

محاور الاستبيان	المرحلة	ت	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	رياض الأطفال	٢٥٤	٤,٤٨	٠,٤٣	٣,٣٣٧	دالة*
	المرحلة الابتدائية	٢٤٦	٤,٣٣	٠,٤٤		
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	رياض الأطفال	٢٥٤	٤,٣٠	٠,٦٢	٥,٠٦٢	دالة*
	المرحلة الابتدائية	٢٤٦	٣,٩٩	٠,٦٤		
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	رياض الأطفال	٢٥٤	٤,٢٩	٠,٦٥	٢,٦٣١	دالة*
	المرحلة الابتدائية	٢٤٦	٤,١٢	٠,٦٦		
المحاور ككل	رياض الأطفال	٢٥٤	٤,٣٨	٠,٤٥	٤,٧٣٠	دالة*
	المرحلة الابتدائية	٢٤٦	٤,١٨	٠,٤١		

* ت (٤٩٨، ٠,٠١) = ٢,٥٩

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الإجابة وفقاً للمرحلة التعليمية أنه بالمقارنة بين متوسطي درجات إجابات أفراد العينة من معلمي المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال في المحاور الثلاثة وهي (الأهمية التربوية للعلب، وإمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية وإمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية) اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح معلمات رياض الأطفال حيث كانت قيمة (ت) في المحور الأول (٣,٣٣) وفي المحور الثاني (٥,٠٦) وفي المحور الثالث (٢,٦٣) وفي المحاور الثلاثة ككل (٤,٧٣) مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال أكثر تأييداً للمحاور الثلاث من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وعلى

هذا لم يتحقق صحة الفرض الرابع وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل وهو وجود اختلاف بين معلمات رياض الأطفال ومعلمي المرحلة الابتدائية حول استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية لصالح معلمات رياض الأطفال.

خامساً: النتائج الخاصة بالفرض الخامس

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف العمر الزمني للمعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف العمر الزمني لهم، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٦) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف العمر الزمني للمعلم

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	بين المجموعات	٠,١٠٤	٢	٠,٠٥٢	٠,٢٥٨	غير دالة*
	داخل المجموعات	١٠٠,٣٩٤	٤٩٧	٠,٢٠٢		
	الكلي	١٠٠,٤٩٨	٤٩٩			
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	بين المجموعات	١,٨٤٦	٢	٠,٩٢٣	٢,١٥١	غير دالة*
	داخل المجموعات	٢١٣,٢١٣	٤٩٧	٠,٤٢٩		
	الكلي	٢١٥,٠٥٩	٤٩٩			
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	بين المجموعات	٠,١١١	٢	٠,٠٥٦	٠,١٢٤	غير دالة*
	داخل المجموعات	٢٢٣,٦٥٠	٤٩٧	٠,٤٥٠		
	الكلي	٢٢٣,٧٦١	٤٩٩			
المحاور ككل	بين المجموعات	٠,٣٢٨	٢	٠,١٦٤	٠,٨٣٣	غير دالة*
	داخل المجموعات	٩٧,٩٠٩	٤٩٧	٠,١٩٧		
	الكلي	٩٨,٢٣٧	٤٩٩			

* ف (٢، ٤٩٧، ٠,٠٥) = ٣,٠٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وعلى المحاور ككل وفقاً لاختلاف العمر الزمني للمعلمين والمعلمات، مما يؤكد على اتفاق آراء عينة البحث ذوي الأعمار الزمنية المختلفة حول أهمية استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لفئات العمر الزمني لعينة البحث من المعلمين والمعلمات على محاور

استبيان استخدام الألعاب التعليمية وعلى محاور الاستبيان ككل، وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الخامس.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفئات العمر الزمني لعينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية

محاور الاستبيان	العمر بالسنوات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	١- من ٢٠-٣٠	٢٠٤	٤,٣٩	٠,٤٥
	٢- من ٣١-٤٠	١٧٧	٤,٤٠	٠,٤٥
	٣- من ٤١-٥٩	١١٩	٤,٤٤	٠,٤٢
	المجموع	٥٠٠	٤,٤٠	٠,٤٤
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	١- من ٢٠-٣٠	٢٠٤	٤,١٦	٠,٦٢
	٢- من ٣١-٤٠	١٧٧	٤,٠٦	٠,٧٣
	٣- من ٤١-٥٩	١١٩	٤,٢٥	٠,٥٣
	المجموع	٥٠٠	٤,١٤	٠,٦٥
المحور الثالث – إمكانية التزام المدارس الكويتية بشرط استخدام اللعب بالعملية التربوية	١- من ٢٠-٣٠	٢٠٤	٤,٢٠	٠,٦١
	٢- من ٣١-٤٠	١٧٧	٤,١٩	٠,٧٨
	٣- من ٤١-٥٩	١١٩	٤,٢٤	٠,٤٩
	المجموع	٥٠٠	٤,٢١	٠,٦٦
المحاور ككل	١- من ٢٠-٣٠	٢٠٤	٤,٢٨	٠,٤٢
	٢- من ٣١-٤٠	١٧٧	٤,٢٥	٠,٤٨
	٣- من ٤١-٥٩	١١٩	٤,٣٣	٠,٣٩
	المجموع	٥٠٠	٤,٢٨	٠,٤٤

سادساً: النتائج الخاصة بالفرض السادس

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف جنس الأطفال"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف جنس الأطفال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٨) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف جنس الأطفال

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	بين المجموعات	٣,٢١٤	٢	١,٦٠٧	٨,٢٦٣	دالة*
	داخل المجموعات	٩٦,٤١٨	٤٩٧	٠,١٩٤		
	الكلي	٩٩,٦٣٢	٤٩٩			
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	بين المجموعات	٩,٠١٤	٢	٤,٥٠٧	١٠,٩٣٣	دالة*
	داخل المجموعات	٢٠٤,٧٦٤	٤٩٧	٠,٤١٢		
	الكلي	٢٠٣,٧٧٨	٤٩٩			
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	بين المجموعات	٣,٣٦٣	٢	١,٦٨٢	٣,٨٠٦	دالة**
	داخل المجموعات	٢١٩,٦٧٤	٤٩٧	٠,٤٤٢		
	الكلي	٢٢٣,٠٣٧	٤٩٩			
المحاور ككل	بين المجموعات	٤,١٩٤	٢	٢,٠٩٧	١١,١٦٦	دالة*
	داخل المجموعات	٩٣,٤٣٦	٤٩٧	٠,١٨٨		
	الكلي	٩٧,٦٣٠	٤٩٩			

* ف (٢، ٤٩٧، ٠,٠١) = ٤,٦٢

** ف (٢، ٤٩٧، ٠,٠٥) = ٣,٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث على المحور الأول والثاني والمحاور ككل للاستبيان وفقاً لاختلاف جنس الأطفال.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث على المحور الثالث من الاستبيان وفقاً لاختلاف جنس الأطفال.

ولمعرفة دلالة الفروق بين عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف جنس الأطفال، تم استخدام طريقة "شيفيه" للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٩) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف جنس الأطفال

محاور الاستبيان	جنس التلاميذ	ذكور	إناث	ذكور وإناث
المحور الأول	ذكور ن(١٧٠)، م(١١,٢١)	————		
الأهمية التربوية للعب	إناث ن(١٤٧)، م (٢١,٢٦)	١٠,٠٥	————	
	ذكور وإناث ن(١٨٣)، م (٣٦,٩٩)	*٢٥,٧٨	*١٥,٧٣	————
المحور الثاني	ذكور ن(١٧٠)، م(٩,١٨)	————		
الإجراءات المتعلقة باللعب	إناث ن(١٤٧)، م (١٨,٩٢)	٩,٧٤	————	
في المدارس الكويتية	ذكور وإناث ن(١٨٣)، م (٣٠,٥٢)	**٢١,٣٤	١١,٦٠	————
المحور الثالث	ذكور ن(١٧٠)، م(٨,٠٧)	————		
إمكانية التزام المدارس	إناث ن(١٤٧)، م (١٩,١٩)	١١,١٢	————	
الكويتية بشروط استخدام اللعب	ذكور وإناث ن(١٨٣)، م (٣٨,٠١)	***٢٩,٩٤	***١٨,٨٢	————
المحاور ككل	ذكور ن(١٧٠)، م(٩,١٨)	————		
	إناث ن(١٤٧)، م (١٩,٨٩)	١٠,٧١	————	
	ذكور وإناث ن(١٨٣)، م (٤٤,٣٢)	****٢٥,١٤	*****٢٤,٤٣	————

* قيمة "شيفيه" = ١٣,١٢ ** قيمة "شيفيه" = ١٩,٠٩

*** قيمة "شيفيه" = ١٥,٩٧ **** قيمة "شيفيه" = ١٢,٩٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدرجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور ومعلمي الأطفال الإناث.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لعينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الذكور لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث.

٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الإناث لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثاني من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور

ومعلمي الأطفال الإناث، وبين معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الإناث.

٥. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثاني من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الذكور لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثالث من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور ومعلمي الأطفال الإناث.

٧. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثالث من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور والإناث، وبين معلمي الأطفال الذكور لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث، وبين معلمي الأطفال الذكور والإناث وبين معلمي الأطفال الإناث لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث.

٨. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحاور ككل من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور وبين معلمي الأطفال الإناث.

٩. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحاور ككل من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الذكور لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث، وبين معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الإناث لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث.

وعلى هذا لم يتم تحقيق صحة الفرض السادس، وبالتالي تم قبول الفرض البديل وهو اختلاف استجابات معلمي الأطفال والذكور عند استجابات معلمي الأطفال الذكور من ناحية وعن استجابات معلمي الأطفال الإناث لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث.

سابعاً: النتائج الخاصة بالفرض السابع

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف المنطقة التعليمية للمعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية للمعلم، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٠) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية للمعلم

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	بين المجموعات	١,١٠٥	٥	٠,٢٢١	١,١٠٠	دالة*
	داخل المجموعات	٩٩,٢٩٤	٤٩٤	٠,٢٠١		
	الكلي	١٠٠,٣٩٩	٤٩٩			
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	بين المجموعات	١٣,٥٥٤	٥	٢,٧١١	٦,٧٠٤	دالة**
	داخل المجموعات	١٩٩,٥٧٦	٤٩٤	٠,٤٠٤		
	الكلي	٢١٣,١٣٠	٤٩٩			
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	بين المجموعات	١٥,٠١٧	٥	٣,٠٠٣	٧,١٩٨	دالة**
	داخل المجموعات	٢٠٥,٩٩٨	٤٩٤	٠,٤١٧		
	الكلي	٢٢١,٠١٥	٤٩٩			
المحاور ككل	بين المجموعات	٤,١٩٤	٥	٠,٨٩٨	٤,٧٦٧	دالة**
	داخل المجموعات	٩٢,٨٧٢	٤٩٤	٠,١٨٨		
	الكلي	٩٧,٣٦٣	٤٩٩			

* ف (٥، ٤٩٤، ٠,٠٥) = ٢,٢٢

** ف (٥، ٤٩٤، ٠,٠١) = ٣,٠٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية للمعلم.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث على المحور الثاني والثالث والمحاور ككل للاستبيان وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية للمعلم.

ولمعرفة دلالة الفروق بين عينة البحث على المحورين الثاني والثالث والمحاور ككل من استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية للمعلم، تم استخدام طريقة "شيفيه" للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١١) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية للمعلم

محاور الاستبيان	المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الفروانية	الأحمدي	الجهراء
المحور الثاني الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	العاصمة ن (٧٢)، م (٢٨,٦٣)	—					
	حولي ن (١١٢)، م (١٣,٨١)	١٤,٨٢*	—				
	مبارك الكبير ن (٧٩)، م (١٠,٦٥)	١٧,٩٨*	٣,١٦	—			
	الفروانية ن (٧٥)، م (٢٥,٧٦)	٢,٨٧	١١,٩٥*	١٥,١١*	—		
	الأحمدي ن (٨٦)، م (٢٧,١٢)	١,٥١	١٣,٣١*	١٦,٤٧*	١,٣٦	—	
	الجهراء ن (٧٦)، م (٢٦,٠٧)	٢,٥٦	١٢,٢٦*	١٥,٤٢*	٠,٣١	١,٠٥	—
المحور الثالث إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب	العاصمة ن (٧٢)، م (٢٧,٧١)	—					
	حولي ن (١١٢)، م (١١,٥١)	١٦,٢٠*	—				
	مبارك الكبير ن (٧٩)، م (٢٥,٨٢)	١,٨٩	١٤,٣١*	—			
	الفروانية ن (٧٥)، م (١٠,٨٤)	١٦,٨٧*	٠,٦٧	١٤,٩٨*	—		
	الأحمدي ن (٨٦)، م (٢٥,٦٢)	٢,٠٩	١٤,١١*	٠,٤٢	١٤,٧٨*	—	
	الجهراء ن (٧٦)، م (٢٣,٧١)	٤,٠٠	١٢,٢٠*	٢,١١	١٢,٨٧*	١,٩١	—
المحاور ككل	العاصمة ن (٧٢)، م (٢٦,١٢)	—					
	حولي ن (١١٢)، م (١٢,٧١)	١٣,٤١*	—				
	مبارك الكبير ن (٧٩)، م (٢٤,٢٥)	١,٨٧	١١,٥٤*	—			
	الفروانية ن (٧٥)، م (١٥,٧١)	١٠,٤١*	٣,٠٠	٨,٥٤*	—		
	الأحمدي ن (٨٦)، م (٢١,٦١)	٤,٥١	٨,٩٠*	٢,٦٤	٥,٩٠	—	
	الجهراء ن (٧٦)، م (١٨,٨١)	٧,٣١	٦,١٠	٥,٤٤	٣,١٠	٢,٨٠	—

* قيمة "شيفيه" = ١١,٧٣

** قيمة "شيفيه" = ١١,٨٩

*** قيمة "شيفيه" = ٧,٩٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثاني من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي منطقة العاصمة ومعلمي منطقتي حولي ومبارك الكبير لصالح معلمي منطقة العاصمة، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي مناطق الفروانية والأحمدي

والجهراء لصالح معلمي منطقة حولي، وبين معلمي منطقة مبارك الكبير ومعلمي مناطق الفروانية والأحمدي والجهراء لصالح معلمي منطقة مبارك الكبير.

٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثاني من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي منطقة العاصمة ومعلمي مناطق الفروانية والأحمدي والجهراء، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي منطقة مبارك الكبير، وبين معلمي منطقة الفروانية ومعلمي منطقتي الأحمدي والجهراء، وبين معلمي منطقة الأحمدي ومعلمي منطقة الجهراء.

٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثالث من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي منطقة العاصمة ومعلمي منطقتي حولي والفروانية لصالح معلمي منطقة العاصمة، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي منطقة مبارك الكبير لصالح معلمي منطقة مبارك الكبير، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي منطقة الجهراء لصالح معلمي منطقة الجهراء، وبين معلمي منطقة مبارك الكبير ومعلمي منطقة الفروانية لصالح معلمي منطقة مبارك الكبير، وبين معلمي منطقة الفروانية ومعلمي منطقة الأحمدي لصالح معلمي منطقة الأحمدي، وبين معلمي منطقة الفروانية ومعلمي منطقة الجهراء لصالح معلمي منطقة الجهراء.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الثالث من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي منطقة العاصمة ومعلمي منطقة الأحمدي، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي منطقة الفروانية، وبين معلمي منطقة مبارك الكبير ومعلمي منطقتي الأحمدي والجهراء، وبين معلمي منطقة الأحمدي ومعلمي منطقة الجهراء.

٥. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لدرجات عينة البحث على محاور الاستبانة ككل وهي استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي منطقة العاصمة ومعلمي منطقتي حولي والفروانية لصالح معلمي منطقة العاصمة، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي منطقة الأحمدي لصالح

معلمي منطقة الأحمدي، وبين معلمي منطقة مبارك الكبير ومعلمي منطقة الفروانية لصالح معلمي منطقة مبارك الكبير.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على محاور الاستبيان ككل وهو استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمي منطقة العاصمة ومعلمي مناطق مبارك الكبير والأحمدي والجهراء، وبين معلمي منطقة حولي ومعلمي منطقتي الفروانية والجهراء، وبين معلمي منطقة مبارك الكبير ومعلمي منطقتي الأحمدي والجهراء، وبين معلمي منطقة الفروانية ومعلمي منطقتي الأحمدي والجهراء، وبين معلمي منطقة الأحمدي ومعلمي منطقة الجهراء

وعلى هذا لم يتحقق صحة هذا الفرض، وبالتالي تم قبول الفرض البديل وهو اختلاف استجابات معلمي المناطق التعليمية المختلفة حول استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية.

ثامناً: النتائج الخاصة بالفرض الثامن

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف عدد سنوات خبرة المعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف عدد سنوات خبرة المعلم، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٢) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف عدد سنوات خبرة المعلم

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	بين المجموعات	٢,٢٥	٣	٠,٦٧٥	٣,٤١٤	دالة*
	داخل المجموعات	٩٨,٢٠٨	٤٩٦	٠,١٩٨		
	الكلي	١٠٠,٢٣٣	٤٩٩			
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	بين المجموعات	١,١٨٣	٣	٠,٣٩٤	٠,٩١٣	غير دالة*
	داخل المجموعات	٢١٤,٢٧٢	٤٩٦	٠,٤٣٢		
	الكلي	٢١٥,٤٥٥	٤٩٩			
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	بين المجموعات	٠,٣٠٦	٣	٠,١٠٢	٠,٢٢٧	غير دالة*
	داخل المجموعات	٢٢٣,٢٠٠	٤٩٦	٠,٤٥٠		
	الكلي	٢٢٣,٠١٥	٤٩٩			
المحاور ككل	بين المجموعات	٠,٧٠٥	٣	٠,٢٣٥	١,١٩٥	غير دالة*
	داخل المجموعات	٩٧,٧١٢	٤٩٦	٠,١٩٧		
	الكلي	٩٨,٤١٧	٤٩٩			

* ف (٣، ٤٩٦، ٠,٠٥) = ٢,٦١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف عدد سنوات خبرة المعلم.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث على المحورين الثاني والثالث والمحاور ككل للاستبيان وفقاً لاختلاف عدد سنوات خبرة المعلم.

ولمعرفة دلالة الفروق بين عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف عدد سنوات خبرة المعلم، تم استخدام طريقة "شيفيه" للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٣) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف عدد سنوات خبرة المعلم

محاور الاستبيان	عدد سنوات خبرة المعلم	١-٥	٦-١٠	١١-١٦	١٦ فأكثر
	١-٥ ن (٢٠١)، م (٢٠,١٨)	ـــــ			
المحور الأول	٦-١٠ ن (١١١)، م (١٩,٢٧)	٠,٩١	ـــــ		
الأهمية التربوية للعب	١١-١٦ ن (١٠٦)، م (١٩,١٣)	*١١,٠٥	*١٠,١٤	ـــــ	
	١٦ فأكثر ن (٨٢)، م (١١,١٥)	*٩,٠٣	٨,١٢	٢,٠٢	ـــــ

* قيمة "شيفيه" = ٦,٢٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (١-٥) سنوات والمعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (١١-١٦) سنة أو من (١٦ فأكثر) سنة لصالح المعلمين من ذوي عدد سنوات الخبرة من (١-٥) سنوات، وبين المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (٦-١٠) سنوات والمعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (١١-١٦) سنة لصالح المعلمين من ذوي عدد سنوات الخبرة من (٦-١٠) سنوات.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحور الأول من استبيان استخدام الألعاب التعليمية بين المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (١-٥) سنوات والمعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (٦-١٠) سنوات، وبين المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (٦-١٠) سنة والمعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة (١٦ فأكثر) سنة، وبين المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة من (١١-١٦) سنة والمعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة (١٦ فأكثر) سنة. وعلى هذا قد تحقق في صحة الفرض الثامن.

تاسعاً: النتائج الخاصة بالفرض التاسع

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف استجابات عينة البحث حول استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية باختلاف التخصص الدراسي للمعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف التخصص الدراسي للمعلم، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٤) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف التخصص الدراسي للمعلم

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول – الأهمية التربوية للعب	بين المجموعات	٢,١٤١	٢	١,٠٧٠	٥,٤٣٤	دالة*
	داخل المجموعات	٩٧,٩٠٩	٤٩٧	٠,١٩٧		
	الكلي	١٠٠,٠٥٠	٤٩٩			
المحور الثاني – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية	بين المجموعات	٨,٥٣٥	٢	٤,٢٦٨	١٠,٣٢٤	دالة*
	داخل المجموعات	٢٠٥,٢٦١	٤٩٧	٠,٤١٣		
	الكلي	٢١٣,٧٩٦	٤٩٩			
المحور الثالث- إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	بين المجموعات	٤,٤٣٢	٢	٢,٢١٦	٥,٠٤٣	دالة*
	داخل المجموعات	٢١٨,١٨٣	٤٩٧	٠,٤٣٩		
	الكلي	٢٢٢,٦١٥	٤٩٩			
المحاور ككل	بين المجموعات	٣,٨٧٢	٢	١,٩٣٦	١٠,٢٦٩	دالة*
	داخل المجموعات	٩٣,٩٣٣	٤٩٧	٠,١٨٩		
	الكلي	٩٧,٨٠٥	٤٩٩			

* ف (٢، ٤٩٧، ٠,٠٥) = ٣,٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وعلى المحاور ككل وفقاً لاختلاف التخصص الدراسي للمعلم.

ولمعرفة دلالة الفروق بين عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وعلى المحاور ككل في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وفقاً لاختلاف للتخصص الدراسي للمعلم، تم استخدام طريقة "شيفيه" للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٥) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية وفقاً لاختلاف التخصص الدراسي للمعلم

محاور الاستبيان	التخصص الدراسي للمعلم	آداب	علوم	رياض الأطفال
المحور الأول	آداب ن(٢٠٣)، م(١٤,١٢)	—		
الأهمية التربوية للعب	علوم ن(١٠٠)، م (١٥,٠٣)	٠,٩١	—	
	رياض الأطفال ن(١٩٧)، م (٢٣,١٥)	*٩,٠٣	*٨,١٢	—
المحور الثاني	آداب ن(٢٠٣)، م(١٨,٣٤)	—		
الإجراءات المتعلقة باللعب	علوم ن(١٠٠)، م (١٨,٩١)	٠,٥٧	—	
في المدارس الكويتية	رياض الأطفال ن(١٩٧)، م (٢٥,٦٧)	*٧,٣٣	*٦,٧٦	—
المحور الثالث	آداب ن(٢٠٣)، م(١٢,٦٣)	—		
إمكانية التزام المدارس	علوم ن(١٠٠)، م (١١,٢٨)	١,٣٥	—	
الكويتية بشروط استخدام اللعب بالعملية التربوية	رياض الأطفال ن(١٩٧)، م (٢١,٠٩)	*٨,٤٦	*٩,٨١	—
المحاور ككل	آداب ن(٢٠٣)، م(١٧,٩٤)	—		
	علوم ن(١٠٠)، م (١٨,٦٤)	٠,٧	—	
	رياض الأطفال ن(١٩٧)، م (٢٤,٧٥)	*٦,٨١	*٦,١١	—

* قيمة "شيفيه" = ٤,٤٥ ** قيمة "شيفيه" = ٦,٤٥

*** قيمة "شيفيه" = ٦,٦٧ **** قيمة "شيفيه" = ٤,٣٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لدرجات عينة البحث على المحاور الأول والثاني والثالث وعلى المحاور ككل من لاستبيان استخدام الألعاب التعليمية بين معلمات من تخصص رياض الأطفال والمعلمين من تخصص آداب ومن تخصص علوم لصالح المعلمات من تخصص رياض الأطفال، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين من تخصص علوم والمعلمين من تخصص آداب. وعلى هذا لم يتحقق صحة الفرض التاسع، وبالتالي تم قبول الفرض البديل وهو وجود اختلاف في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال والمعلمين من تخصص العلوم أو من تخصص الآداب حول استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية لصالح معلمات رياض الأطفال.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

١. أشارت نتائج البحث كما هو وارد في جدول (٢) إلى وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية من حيث (الأهمية التربوية للعب في تشكيل شخصية طفل الروضة والمرحلة الابتدائية ومن حيث تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي – إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية – وإمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية)، وهذا يعني وجود اتفاق بين المعلمين والمعلمات حول ضرورة استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية، حيث أنها تعمل على حدوث تنمية لشخصية الأطفال، وأن المدارس في دولة الكويت مهيأة من حيث وجود ملاعب وأماكن مختلفة لإقامة الأنشطة والألعاب التعليمية وتستطيع المدارس في دولة الكويت أن تنفذ بالتزام وبشروط استخدام الألعاب في العملية التربوية.

٢. أشارت نتائج البحث الواردة في جدول (٣) إلى وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين من الجنسية الكويتية والجنسيات الأخرى حول استخدام الألعاب التعليمية من حيث (الأهمية التربوية للعب في تكوين شخصية الطفل – وإمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية – وعلى الاستبيان ككل)، ولكن هناك اختلاف في وجهات النظر حول إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام الألعاب التعليمية في المدارس الكويتية لصالح المعلمين من الجنسية الكويتية، وهذا الاختلاف يمكن إرجاعه إلى نوع من تحيز المعلمين الكويتيين إلى مدارسهم، وقد يكون الاختلاف راجع إلى دراية وفهم أكثر للمعلمين الكويتيين لمدارسهم من حيث مقدرتها على الالتزام بتنفيذ إجراءات استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية.

٣. أشارت النتائج الواردة في جدول (٤) إلى وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين من حملة شهادة الدبلوم ومن حملة الشهادة الجامعية حول أهمية وإمكانية تنفيذ، وإمكانية الالتزام باستخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المعلم هو معلم بغض النظر

عن شهادته الدراسية، فهو إذن فاهم وعلى وعي بأهمية وبدور استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية في مدارس دولة الكويت.

٤. أشارت النتائج الواردة في جدول (٥) إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر معلمات رياض الأطفال ومعلمي المرحلة الابتدائية حول ضرورة استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية لصالح معلمات رياض الأطفال على محاور الاستبيان المستخدمة، وهذا يعني أن معلمة رياض الأطفال أكثر وعياً من معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية الألعاب التعليمية للأطفال وبإمكانية تنفيذ إجراءات اللعب في المدارس، وبإمكانية التزام المدارس الكويتية بتطبيق استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية.

٥. أشارت النتائج الواردة في جدولي (٦، ٧) إلى وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات من ذوي الأعمار الزمنية المختلفة حول أهمية وإمكانية تنفيذ وإمكانية التزام المدارس باستخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المعلمين جميعهم بغض النظر عن أعمارهم الزمنية يدركون تماماً أهمية استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية لأنهم يفهمون أهمية الطفولة وحقها في الاكتساب والتعلم من خلال الألعاب التربوية.

٦. أشارت النتائج الواردة في جدولي (٨، ٩) إلى وجود اتفاق بين وجهات نظر معلمي الأطفال الذكور ومعلمي الأطفال الإناث على محاور استبيان استخدام الألعاب التعليمية الثلاثة وهي (أهمية اللعب – إمكانية تنفيذ إجراءات اللعب – إمكانية التزام المدارس باستخدام الألعاب)، مع وجود اتفاق بين وجهات نظر معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي رياض الأطفال الإناث بالنسبة لإمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية – مع وجود اختلاف بين وجهات نظر معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الذكور ومعلمي الأطفال الإناث لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث على المحور الأول وهو (أهمية اللعب في تكوين شخصية الطفل) وعلى المحور الثالث وهو (إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام اللعب في

العملية التربوية)، مع وجود اختلاف بين وجهات نظر معلمي الأطفال الذكور والإناث ومعلمي الأطفال الذكور لصالح معلمي الأطفال الذكور والإناث على المحور الثاني من الاستبيان وهو (إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية)، وهذا يعني أن تفهم معلمي الأطفال الذكور يتعادل مع تفهم معلمي الأطفال الإناث حول ضرورة استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية وخاصة أنهم قد اتفقوا أيضاً وبشكل متعادل على إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب وعلى إمكانية التزام المدارس بشروط استخدام اللعب، ولكن قد تفهم معلمي الأطفال الذكور والإناث بضرورة استخدام الألعاب التعليمية بشكل أكثر من معلمي الأطفال الذكور أو من معلمي الأطفال الإناث.

٧. أشارت النتائج الواردة في جدولي (١٠، ١١) إلى وجود اتفاق في وجهات نظر معلمي المناطق التعليمية الستة بدولة الكويت حول أهمية الألعاب في تكوين شخصية الطفل، وحول إمكانية التزام المدارس الكويتية بشروط استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية، ولكن وجد اختلافات في وجهات نظر معلمي المناط التعليمية الستة بدولة الكويت حول إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة باللعب في المدارس الكويتية، وهذا راجع إلى مدى استعداد كل مدرسة من مدارس دولة الكويت حول إمكانية تطبيق الإجراءات المتعلقة بالألعاب التعليمية في العملية التربوية.

٨. أشارت النتائج الواردة في جدولي (١٢، ١٣) إلى وجود اختلاف في وجهات نظر المعلمين لصالح المعلمين من ذوي عدد سنوات الخبرة من (١-٥) سنوات، ثم لصالح المعلمين من ذوي عدد سنوات الخبرة من (٦- ١٠) سنوات بالمقارنة مع المعلمين من ذوي عدد سنوات الخبرة من (١١، ١٦) سنة أو من (١٦ سنة فأكثر) على المحور الأول من الاستبيان وهو (أهمية اللعب في تكوين شخصية الطفل)، مع وجود اتفاق في آراء المعلمين من ذوي عدد سنوات الخبرة المختلفة على المحورين الثاني والثالث من الاستبيان.

٩. أشارت النتائج الواردة في جدولي (١٤، ١٥) إلى وجود اختلاف في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال والمعلمين من تخصص الآداب أو المعلمين من تخصص العلوم حول استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية لصالح معلمات رياض الأطفال، وهذا يؤكد على تفهم معلمات رياض الأطفال لأهمية الألعاب للأطفال في التعلم ولمدى إدراكهم لأهمية مرحلة رياض الأطفال ومدى احتياجهم للألعاب القادرة على تنمية شخصياتهم، مع وجود اتفاق في وجهات نظر معلمي تخصص العلوم مع آراء معلمي تخصص الآداب حول استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية.

ويمكن ملاحظة أن نتائج البحث الحالي قد اتفقت مع الخط العام الذي سارت عليه نتائج الدراسات السابقة من أهمية استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية مع إمكانية تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتطبيق الألعاب مع إمكانية إلتزام المدارس الكويتية بشروط استخدام الألعاب التعليمية في العملية التربوية.

وفي هذا تشير " هيام محمد عاطف" (٢٠٠١)، أن "بياجيه" يفسر اللعب بأنه نتيجة لنمو الذكاء، وأنه أساس النمو العقلي وتطوره، فمعنى اللعب عنده أنه تمثل خالص يحول حاصل المعرفة إلى ما يلاءم مطالب الطفل، فاللعب والتمثل والتلاؤم كل منهم مكمل لنمو الطفل فاللعب عند "بياجيه" هو التمثل الخالص الذي يحول المعلومات المستجدة الواردة لتناسب مع حاجات الطفل ومتطلباته، بحيث تصبح هذه المعلومات جزءاً لا يتجزأ من بنيته المعرفية، وعليه فإن اللعب عنده وسيلة تعلم بالدرجة الأولى، وأنه أساس النمو العقلي، بحيث لا يتطور النمو العقلي للطفل إلا به، وما على المعلم إلا أن ينظم عملية التعلم بالنسبة للأطفال من خلال ممارسة أنشطة اللعب التي إن أحسن التخطيط لها ستكون لعباً ممتعاً للطفل، وليس تعلماً مفروضاً عليه من الخارج (محمد صوالحة، ٢٠٠٧).

واللعب كما أشار "محمد خليل الديوان" (١٩٩٦) أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، واللعب يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء، وهي أداة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعلم الطفل وفقاً لإمكانياته وقدراته، واللعب

طريقة علاجية يلجأ إليها المعلم لمساعدة الأطفال في حل مشكلاتهم، واللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال، وتعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية للأطفال.

التوصيات:

١. أن تصبح الألعاب التعليمية في المناهج الدراسية وسيلة أساسية للتعليم والتعلم بحيث يستخدمه المعلم لتنمية استعداد التلميذ للتعليم ولمساعدته على تعلم المواد الدراسية المختلفة.
٢. أن تشكل لجنة تربوية فنية متخصصة لوضع معايير وأسس اختيار الألعاب التعليمية الفردية والجماعية التي تناسب مع تلاميذ رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بحيث تنشط النمو العقلي للطفل (الذاكرة والخيال وتركيز الانتباه وزيادة مدى الانتباه.... إلخ) وفي تحقيق النمو الاجتماعي (زيادة التفاعل الاجتماعي بمعنى تبادل الأدوار والتعاون والالتزام بقواعد اللعب واحترام الآخرين) وزيادة النمو اللغوي الانفعالي (التحكم في انفعالاته) وتسهم في النمو الحسي والنمو الحركي ونمو العضلات الكبيرة والعضلات الدقيقة.
٣. إعداد أدلة إرشادية للمعلمين والمعلمات تتضمن توصيفاً للألعاب التعليمية وقواعد استخدامها وأهميتها في تلبية احتياجات النمو للمتعلم وفي تكوين شخصيته.
٤. إدخال الأهمية التربوية للألعاب التعليمية ضمن المقررات التي يدرسها طلبة كلية التربية بالجامعة وكلية التربية الأساسية وكلية العلوم الاجتماعية.
٥. زيادة الحرص على أن تكون الألعاب التعليمية مناسبة للمحتوى العلمي للمواد الدراسية حتى تقرب له المفاهيم التي يدرسها.
٦. عرض نماذج لتصميم فصول وأماكن تسمح للأطفال بممارسة أنشطة الألعاب التعليمية في أن وسلام.
٧. التعاون مع أجهزة الإعلام في التوعية بالأهمية التربوية للألعاب التعليمية.
٨. زيادة ميزانية توفير الألعاب التعليمية المناسبة في بيئة المتعلمين في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.

٩. عقد ورش عمل للمعلمين والمعلمات (خاصة الجدد) عن الأهمية التربوية للألعاب التعليمية التي تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل في كل عمر وكيفية التخطيط لاستخدام الألعاب التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

١٠. عقد دورات تدريبية تطبيقية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في وزارة التربية ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الصحة عن كيفية استخدام الألعاب التعليمية في مساعدة الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات السلوكية مثل العدوان والانطواء ... الخ.

١١. عقد دورات تدريبية عن كيفية استخدام الألعاب التعليمية في الارتقاء بمستوى أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٢. عقد ندوات لتوعية أولياء الأمور بالأهمية التربوية للألعاب التعليمية التي تسهم بشكل إيجابي في تحقيق النمو العقلي والانفعالي للأطفال.

١٣. توعية أماكن رعاية الأطفال بالدولة بالأهمية التربوية للألعاب التعليمية.

١٤. إجراء دراسات حول تقويم الألعاب التعليمية التي يمارسها الأطفال.

١٥. إجراء دراسات حول كيفية استخدام الألعاب التعليمية كوسائل لعلاج كثير من المشكلات السلوكية للأطفال.

المراجع العربية

١. أحمد أشرف عبد العزيز (٢٠٠٦): تأثير الألعاب الصغيرة وجمباز المواقع على تنمية بعض الحركات الأساسية في كرة اليد لمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثالث لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة السابع من إبريل، الجمهورية الليبية، ١٥- ٣٠.

٢. أحمد حسين (٢٠٠٢): تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية، على سرعة ودقة التكرير لدى ناشئ كرة السلة، العراق، مجلة الرياضة، عدد (١٦)، (٣)، ٢٠-٤٣.

٣. أمل الأحمد، علي منصور (٢٠١١): سيكولوجية اللعب، سوريا، جامعة دمشق.

٤. إيمان شاكر (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي على تطوير القدرات الحركية لدى أعمار من سن (٦- ٩) سنوات، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، "نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة"، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، إربد- الأردن.

٥. بيان حمودة محمود (٢٠٠٧): تأثير برنامج للألعاب التعاونية على تحسين أداء الحركات الأساسية للمرحلة السنية من (٥-٦) سنوات في مدارس الرياض في عمان، ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٦. بيريفان عبد الله المفتي (٢٠٠٥): استخدام برنامجين بالألعاب الصغيرة والألعاب الاستكشافية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الموصل، العراق.

٧. جميل طارق عبد المجيد (٢٠١٠): لعب الأطفال من الخدمات البيئية، الأردن، طـــ ١، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٨. حسين محمد إبراهيم حسان (١٩٨٩): إدراك الآباء والمربين لأهمية اللعب في تربية الطفل، دراسة ميدانية لرياض الأطفال بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (١٠)، (٣)، ٥٣- ٩٤.

٩. خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠٣): سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين، الأردن، عمان، دار الفكر.

١٠. خالد عبد الرزاق السيد (٢٠٠٢): سيكولوجية اللعب، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

١١. خالد نجم محمود (٢٠١٤): المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد. العراق، ملحق، ٤٨٧- ٥٠٨.

١٢. دعاء إياد الخشاب (٢٠٠٣): أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطيء التعلم في محافظة نينوى، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

١٣. زينب محمود عطيفي (٢٠١٢): تنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، مجلد (١٤)، عدد خاص، ٢٠٦- ٢٢٦.

١٤. سلوى محمد عبد الباقي (٢٠٠٤): اللعب بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٥. شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٧): سيكولوجية اللعب (رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية)، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٦. صادق الحايك، نزار الويسي (٢٠٠٩): أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، المؤتمر العلمي السادس، "الرياضة والتنمية"، نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٧. عفاف أحمد عويس (٢٠٠٣): النمو النفسي للطفل، ط١، الأردن، عمان، دار الفكر.
١٨. علي فالح الهنداوي (٢٠٠٣): سيكولوجية اللعب، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٩. علي محمد جميل دويدي (٢٠٠٣): أثر استخدام الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية بالمدينة المنورة.
٢٠. عواطف حسن علي عبد المجيد، نوف سلمان صالح المزيني (٢٠١٤): فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في اكتساب المفاهيم النحوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، مجلد (١٥)، عدد (٢)، ٥٥-٧٣.
٢١. عيسى محمد البلهان (٢٠٠٤): اللعب في رياض الأطفال، أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط١، جامعة الكويت، مكتبة الطالب الجامعي.
٢٢. فاضل حنا (١٩٩٩): اللعب عند الأطفال، سوريا، دار مشرق.
٢٣. فهيم مصطفى (٢٠٠٥): الطفل العربي والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الأساسية، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٤. فيصل عباس (١٩٩٧): علم نفس الطفل: النمو النفسي والانفعالي للطفل، لبنان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
٢٥. محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة (٢٠٠٨): سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٦. محمد أحمد صوالحة (٢٠١٠): علم نفس اللعب، ط١، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٧. محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٧): علم نفس اللعب، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٨. محمد النوبي محمد علي (٢٠١١): اللعب وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ط١، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٩. محمد حسن خليل الديوان (١٩٩٦): أثر خطة تدريسية مقترحة في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية للمرحلة الابتدائية بأعمار (٧-٩) سنوات، دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

٣٠. محمد خلف ذيابات (٢٠١٤): أثر التدريس باستخدام الأسلوب التقليدي والألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية لدى طلاب المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك، مؤتة للبحوث والدراسات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مجلد (٢٩)، عدد (٥)، ١١-٣٨.

٣١. محمد محمود الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم (٢٠٠٢): أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في مجال الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ١٦، (٢)، ٣٣-٦٥.

٣٢. محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٧): الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، الأردن، عمان، دار الفكر.

٣٣. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٤. محمد ناجي شاكر أبو غنيم (٢٠١٤): واقع برامج اللعب عند الأطفال على التنمية البشرية في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) بعمر ٤-٦ سنوات، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، مجلد (٨)، عدد (١٥)، ٤٧-٦٨.

٣٥. محمود غانم (٢٠١٢): التفكير عند الأطفال، تطوره وطرق تعليمه، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٦. منصور الخزاعلة (٢٠١١): اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية، ط١، الأردن، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٣٧. نائلة موسى (٢٠٠١): أثر استخدام الألعاب التربوية في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في مادة الرياضيات، الأردن، عمان.

٣٨. نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤): سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، ط١، الأردن، عمان، دار وائل للنشر.

٣٩. نوال حسن إبراهيم ناظر (٢٠٠١): أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل واحتفاظ تلميذات الصف الأول الابتدائي في القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

٤٠. هادي مشعان ربيع (٢٠٠٨): اللعب والطفولة، ط١، الأردن، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

٤١. هيام محمد عاطف (٢٠٠١): الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٢. يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠٤): إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة.

43- Bjorkland , David, F. and Amy, K. Gardiner (2011) : Object play and tool use: Developmental and Evolutionary Perspectives, In the oxford Handbook of the Development of play, edited by Anthony, D. Pellegrini, 153-171.

44- Bodrova, E.; Germeroth,C. and Leong, D.J (2013): Play and Self – regulation: Lessons from Vygotsky, American journal of play, 6 (1), 111-183.

45- Copple, Carol and Sue Bredekamp, eds.(2009): Developmentally appropriate practice in early childhood programs serving children from Birth through Age 8, 3 rd ed.

46- Cugma, Z, (2011): Relation between children's attachment to kindergarten teachers, personality characteristics and play activities, journal of Early child Development and Care, 181 (9), 1271-1289.

47- Eberle, Scott, G.(2014): The elements of play: Toward a philosophy and a definition of play, American Journal of play, 6,219-234.

48- Eberle, Scott, G. (2011): playing with the multiple Intelligences: How play helps them Grow, American Journal of play, 4, 19-51.

49- Fisher, Kelly, Kathy Hirsh – pasok, Roberta, M.Golinkoff, Dorothy, G. singer and Loura, Berk (2009): Playing around in school : Implications for learning and Educational policy, In The Oxford Handbook of the Development of play, edited by Authony, D. Pellegrini, 341.362.

50- Jennifer,B.M. and Gray, R.A(2000)" Improving students mathematical communication and connections using the classic game of telephone, Mathematics teaching in the Middle School, 5 (2), 200-313.

51- Myck – Wayne, j. (2010) : In defense of play Beginning the dialog about the power of play, Young Exceptional children, 13(4),14-23.

52- Pellis, Sergio, M., Viren, C. Pellis and Brett, T. Himmler (2014): How play makes for a more adaptable Brain: A comparative and neural perspective, American journal of play, 7,73-98.

53- Pollegrini, Anthony, D. (2011): Introduction and overview, In the oxford Handbook of the Development of play, edited by Anthony, D. Pellegrini, 3-8.

54- Reed, T.D. (2010): the relationship between computer games and reading Achievement, New Your university, united state.

55- Reheta, N.R. (2002): Building explicit and recursive forms of patterns with the function game, Mathematics Teaching In the middle school, 7 (8), 426-431.

56- Saruch, O.N. and spodek, B. (2006): Young children's literally related play, Early Child Development and Care, 176 (7), 707-721.

57- Taber, T. and Mariene, S.(2005): using active group games basic Life skills, Journal of Young children, 60 (1), 350-368.

58- Vancraeyveldt,C.; Verschueren,K.; Van Craeyevelt, S.; Wouters, S. and Colpin, H. (2013): Teacher reported effects of the playing -2- gather intervention on child externalizing problem behavior, Journal of Experimental Educational Psychology, 35 (4), 466-485.

59- Vankus,P. (2007): History and present of didactical games as a method of mathematics teaching, Art Didactical universalities comenianne, Mathematics, 5, 53-68.

60- Wallerstedt, C. and pramling, N. (2012): Learning to play in a goal – directed practice, Early years, 32(1), 5-15.